وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
ⴰⵢⵏⵜⵉⵙⵏⵉⵡⵉⵏ ⵏⵡⵙⵙⵓⵔⵉⵏ ⴷ ⵜⵓⵙⵙⵉⵔⵜ ⵏ ⵜⵙⵙⵏⵜⵉⵜ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵉ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵉ ⴷ ⵜⵙⵙⵏⵜⵉⵜ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et littérature Arabes

جامعة مولود معمري – تيزي– وزو
كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة العربية وآدابها
الرقم..../...../2019
رقم الترتيب:
الرقم التسلسلي:

# مذكرة بحث لنيل شهادة الماستر

**الميدان: لغة وأدب عربي**
**الفرع: دراسات لغوية**
**التخصص: لسانيا ت تطبيقية**

## العنوان:

# الصعوبات القرائية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي وحلولها

**إعداد الطالبتين:**
**– قدوري فهيمة**
**– غزاز مليسة**

**إشراف الأستاذ (ة):**
**د. تيقرشة فازية**

**لجنة المناقشة**

د. زاهية راكن أستاذة محاضرة "أ". جامعة مولود معمري تيزي وزو..... رئيسًا
د.فازية تيقرشة أستاذة محاضرة "أ". جامعة مولود معمري تيزي وزو.....مشرفًا ومقررًا
د.زاهية عثمان أستاذة مساعدة "أ". جامعة مولود معمري تيزي وزو.....مناقشًا

**السنة الجامعية: 2021-2022**

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ
عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (٧٠) ﴾

**[الآية (70) من سورة الإسراء]**

# كلمة شكر

نشكر الله عزّ وجلّ الذي أنار لنا الدرب، وفتح لنا أبواب العلم، وأمدنا بالصّبر والإرادة لإتمام هذا البحث.

نتقدّم بجزيل الشّكر والتّقدير إلى الأستاذة المشرفة "فازية تيقرشة" على كلّ ما قدّمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبه المختلفة.

وبعدها فالشّكر موصول لكلّ أساتذتنا الذين تتلمذنا على أيديهم في كلّ مراحل دراستنا حتى نتشرّف بوقوفنا أمام حضراتكم اليوم.

شكرا.

# إهداء

أحمد الله وأشكره على النعمة التي أنعمها علينا وسير لنا أمرنا في إنهاء هذا العمل المتواضع، الذي هو ثمرة جهد ومثابرة خلال سنوات دراسية.

بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣)﴾ [الإسراء، الآية 23]

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى من حملتني وهنا على وهن، وأغرقت فؤادي حبا وعطفا، إلى شمعة حياتي وملكة كياني "أمي الغالية"، من شاركتني فرحي وحزني ودعت لي بالتوفيق سرًّا وجهرًا أطال الله في عمرها.

إلى من زرع في قلبي حبّ العلم والتعلّم وعلّمني معنى الصّبر "أبي".

إلى من هم سندي في هذه الحياة، إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي "إخوتي الأعزاء"، وأبناء إخوتي الصّغار حفظهم الله.

إلى زوجة اخي الحبيبة "تينهنان" التي قدمت لي نصائح جليلة وقيمة لإعداد هذه المذكّرة.

إلى من تقاسمت معهن أجمل اللّحظات والأوقات في مشواري الدراسي، رفيقات دربي "كاتية، زهور وفروجة"

إلى من حمله قلبي ولم تحمله ورقتي.

وإلى كلّ من مدّ يد العون بإخراج هذا العمل إلى النور.

مليسة

# إهداء

بسم الله الرحمن الرّحيم والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين، أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى "أمي" من حملتني وهنًا على وهنٍ واغرقت فؤادي حبا وعطفا، "أمي" من شاركتني فرحتي ودعت لي بالتّوفيق سرًا وجهرًا "أمي" الغالية أطال الله في عمرها.

إلى من زرع في قلبي حبّ العلم والتعلّم وعلّمني معنى الصّبر والإيمان ومن بثّ في نفسي العزم على العمل وعلى حبّ الأدب "أبي" العزيز والغالي على قلبي.

وأخصّص شكري إلى "زوجي" العزيز منبع أسراري وشريك حياتي رفيق دربي، وإلى فلذة كبدي وقطعة روحي إبني الغالي "أكسال".

إلى حماتي الغالية "أمي" الثانية دامت تاجا على رأسي حفظها الله وأطال الله في عمرها.

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله عزّ وجلّ.

إلى صديقاتي اللّواتي تقاسمت معهن أجمل اللّحظات والأوقات في مشواري الدّراسي، رفيقات دربي: "كاتية وفروجة وزهور"

وإلى كلّ من مدّ يد العون بإخراج هذا العمل إلى النور.

مع كلّ محبّتي.

فهيمة

# مقدمة

## مقدمة:

تعد المرحلة الابتدائية المرحلة الأولى من عمر العملية التعليمية لدى التّلميذ وهي بمثابة القاعدة الرئيسية لما يأتي بعدها من مراحل تعليمية أخرى. لذلك كانت محل اهتمام جميع التربويين، لأنّها تحقق أهدافًا تربوية تأتي في المراحل اللاحقة. تعتبر القراءة أهم مواد المرحلة الابتدائية، وهي مهارة أو نشاط وأفضل وسيلة لتوسيع معارف المتعلم وتنمية ثقافته، كما أنّها المهارة التي يلج بها التّلميذ عالم المعرفة والاستيعاب.

رغم الأهميّة الكبيرة للقراءة إلاّ أنّ بعض التّلاميذ يعانون من عجز في القراءة الصحيحة، والذي يشكل أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم، وتؤدي الصعوبات في القراءة إلى فشل في كثير من المواد الأخرى، فيجد المتعلم صعوبة في ترجمة اللّغة إلى أفكار، وفهم ما هو مكتوب، كما يمكن أن يسبب بعض الاضطرابات كالقلق والخوف والافتقار إلى الدافعية ...إلخ. لهذا يستوجب الكشف عنها وتشخيصها في مراحل متقدمة كي لا تؤثر عليهم في الدّراسة.

ونظرا للأهمية التي اكتسبها موضوع "صعوبات القراءة" كونها من المشكلات التي تصيب التلاميذ في المرحلة الابتدائية نوضّح أهمية الدّراسة الحالية في التعرّف على الأسباب الحقيقية المؤدية لهذه الصعوبات ومحاولة التخلّص من هذه المشكلة، كما أنّ تشخيصها في فترة مبكّرة من خطوات العلاج ومحاربة الفشل الدّراسي.

جاء هذا البحث الموسوم بـ "**الصعوبات القرائية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي وحلولها**" ليطرح إشكالية أساسية وهي:

***ما هي الصعوبات القرائية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟***

وتتفرع إلى إشكاليات ثانوية تعالج هذه الظاهرة، وهي:

- هل هناك صعوبات قرائية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟
- ما هي أسباب الصعوبات القرائية؟
- ما هي الطرائق الناجحة لتجاوز الصعوبات؟

ومن خلال هذه الإشكاليات نحاول الإجابة عنها بجملة من الفرضيات منها:

- هناك صعوبة قرائية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.
- توجد عدّة أسباب لصعوبة القراءة كضعف في السّمع والبصر.
- هناك عدّة طرائق لعلاج هذه الصعوبات كعلاج العيوب البصرية والصوتية.

تهدف الدّراسة إلى تشخيص الصعوبات القرائية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي وتحديد أسباب ونسبة انتشارها، ومعرفة الفروق الموجودة بين الجنسين في نسبة انتشار هذه الصّعوبة.

والشيء الذي جعلنا نتطرق إلى موضوع الصّعوبات القرائية، هو أهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع عامّة وفي حياة التّلميذ بصفة خاصّة فهي تنعكس على تحصيله الدّراسي، حيث نجد العديد من المتعلمين يعانون من هذه الظّاهرة.

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ميلنا إلى هذا النوع من الدّراسات التي تسلّط الضّوء على ظاهرة موجودة بكثرة ومنتشرة في الواقع، والسبب الثاني يتمثّل في ميلنا الشخصي للاطلاع والقراءة في مثل هذا النوع من المواضيع، نظرا لوجودها في واقعنا الاجتماعي، ونحاول إيجاد حلول مناسبة للحد من انتشار هذا المشكل لدى المتعلمين.

اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع في هذا البحث نذكر:

- صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها لسالم بن ناصر الكحالي.
- سيكولوجية عسر القراءة لأحمد عبد الكريم حمزة.
- تدريس التّلاميذ ذوي صعوبات التعلم لبطرس حافظ بطرس.

كما قمنا بجمع بعض الدّراسات السابقة التي تناولت موضوعنا هذا من أجل الاستفادة منها، ومن بين هذه الدّراسات نذكر منها: دراسة "مجدوني حنان" (2017-2018) بعنوان صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بالتوافق الدّراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وركزت هذه الدّراسة الكشف عن العلاقة الموجودة بين صعوبات التعلم القرائي والتوافق الدّراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

والدّراسة الثانية هي دراسة "عشير مروى"، "قيدوام وسيلة" (2019-2020) وهذه الدّراسة ركّزت على أهمية القراءة في حياة المتعلم فهي تنعكس على تحصيله الدراسي. أمّا دراستنا قد ركّزت على القراءة وصعوباتها وطرق حلولها.

اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل الصعوبات القرائية ووصف مظاهرها وأنواعها وأسباب هذه الظّاهرة، وقد قمنا بخطة لهذا البحث التي تنقسم إلى ثلاثة فصول، فصلان نظريان، الفصل الاوّل يتضمّن مضامين عامة حول القراءة، وقد تحدّثنا فيه عن مفهوم القراءة، أنواعها، مراحل تعليمها، أهميتها، أهدافها، وكتاب القراءة وعلاقته بالنص المقروء، كذلك حول تطور عملية القراءة لدى التّلميذ وتنمية مهارات القراءة وأخيرا حول مهارات القراءة للسنة الثانية ابتدائي. أما الفصل الثاني قمنا بالحديث عن صعوبات القراءة وأسبابها وأنواعها

ومظاهرها وكيفية تشخيصها والحلول المناسبة للحدّ منها. أمّا الفصل الثالث فيتناول الدّراسة الميدانية وإطارها المنهجي وتحليل أسئلة الاستبيان وأهم النتائج المتحصّل عليها.

وأخيرا أنهينا العمل بخاتمة شاملة لكلّ النتائج توصّلنا إليها في دراستنا لهذا البحث.

واجهتنا أثناء بحثنا هذا بعض الصعوبات، وهي طبيعة إدراك منتهى الغايات، إذ لا ينال المرء ما يريده بكلّ سهولة ودون أي عناء، ومن بين هذه الصّعوبات، رفض بعض أساتذة الابتدائية الإجابة عن الاستبيان بحجة انّهم في فترة الفروض، ومنهم من أجاب على نصف الأسئلة فقط، وهناك بعض المدراء لم يسمحوا لنا حتى دخول المؤسّسة لتقديم الاستبيان للأساتذة.

وفي الختام نشكر الله عزّ وجلّ الذي وفّقنا في إنجاز بحثنا، ولا ننسى شكرنا وتقديرنا للأساتذة المشرفة على توجيهاتها الثمينة، وتوصياتها لمواجهة الصعوبات التي تلقيناها وكانت حريصة جدّا على عملنا رغم انشغالاتها الكثيرة.

# الفصل الأول:

# القراءة

تمهيد

1-ماهية القراءة

2-أنواع القراءة

3-مراحل تعليم القراءة

4-أهمية القراءة

5-أهداف القراءة

6-كتاب القراءة وعلاقته بالنصّ المقروء

7-تطور عملية القراءة لدى التّلميذ

8-تنمية مهارات القراءة

9-مهارات القراءة للسنة الثانية إبتدائي

خلاصة

## تمهيد:

تعدّ القراءة من المهارات التّعليمية التي يتعلّمها التّلاميذ في المدارس، يتلقّى من خلالها التّلاميذ الكثير من المعلومات، ودونها لا يستطيع أن يواصل تقدّمه العلمي في بقية صفوف المعرفة المختلفة إذ ترمي إلى معرفة المفردات ومعانيها بدقّة والعلاقة بينها وبين الجمل السليمة، كما أنّها المورد الذي ينهل منه الإنسان ثروته اللّغوية، ومصدر الثّقافة وكنز العلوم.

لقيت القراءة اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والعاملين في مجال التربية وعلم النفس والتعليم كونها تعتبر من السبل الأولى لتوسيع المدركات وتطوير المعلومات واكتساب الثقافة والمشجّع على الإبداع والابتكار.

القراءة من العوامل الأساسية في النمو العقلي والانفعالي للتلميذ، فهي نشاط فكري وبصري يتعلّم من خلاله النطق الصّحيح وفهم الأفكار المكتوبة.

تعرف مرحلة التّعليم الابتدائي أهمّ المراحل التعليمية التي تزوّد التّلاميذ التوحيد بالخبرات والمهارات الأساسية للقراءة، حيث لا يمكن للتّلميذ متابعة التعلّم دون التمكن منها لأنّها أساس النّجاح، كما تحقّق للتّلميذ أهدافه الأكاديمية وبواسطتها تتم تنمية القدرة العقلية واللّغوية لديه فلا غنى عنها في جميع ميادين الحياة الشّخصية والدراسية والمهنية والثقافية والاجتماعية.

## 1-ماهية القراءة:

تعدّ القراءة مهارة أساسية من المهارات اللّغوية (الاستماع والتحدّث والقراءة والكتابة)، حيث بدأ نزول القرآن الكريم بها في قوله تعالى: **[ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)]** (سورة العلق، الآية 1-5)

يتّضح من خلال الآيات الكريمة الأمر الإلاهي بالقراءة والدعوة إلى الأخذ بالوسيلة ليتزوّد الانسان بالعلم والمعرفة، وهي من نعم الله التي أعطاها إلى الخلق، وهذه الأخيرة نشاط فكري وبصري تكسب الفرد أفكارا على أساس إدراك العلاقة بين الصّورة البصرية والأصوات فالقراءة «عملية عضوية نفسية عقلية تتم فيها ترجمته الرّموز المكتوبة الحروف والحركات والضوابط) إلى معان مقروءة (مصوتة صامتة) مفهومة يتّضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها»[1]، وذلك بالتعرّف على أشكال الحروف والأرقام واستيعابها وفهم معانيها.

كما تعرف على أنّها «نشاط يتم تعلّمه بشكل متسلسل فالقارئ يوفق بين الأصوات ورموزها ثمّ يربط بين مجموعة الكلمات التي يواجهها ليتمكّن من إدراكها للتوصّل إلى حقائق كاملة»[2]. إذن هي عملية عقلية فكرية تلقى المعلومات التي تنقلها الأفكار، ويدخل فيها الكثير من العوامل تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدّث بلغة الكتابة، إنّ الفرد له القدرة

[1] – سعيد علي زايدود، سماء تربي داخل، **المهارات اللّغوية بين التنظير والتطبيق**، ط1. عمان: 2016م، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ص144.

[2] –سالم بن ناصر الكحالي، **صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها**، ط1. عمان: 2011، مكتبة الفلاح للنشر والتّوزيع، ص.5.

على تمييز الأحرف الهجائية والربط بينها ومن ثمّ ترجمة الأحرف إلى معان وفهم هذه المعاني للوصول إلى المعنى المراد من النصّ المقروء وعادة ما تتّبع بالفهم والتّركيز.

تعدّ القراءة من العمليات العقلية المهمة التي تزوّد الفرد بالثقافة والمعلومات، وتساعده على التعرّف على ثقافات أخرى متعدّدة، كما تساعده على تحديد حصيلته اللّغوية، ومن جدير ذكره أنّ للقراءة نوعين منها الصامتة والجهرية، فمعظم المعلّمين أطلقوا على القراءة بصفة عامّة على أنّها قراءة جهرية، لأنّ أثناء القراءة يجب أن يتوفر فيها عنصر الجهر أي القراءة بصوت مسموع، أمّا القراءة الصامتة فهو قراءة بالنّظر بالعين فقط دون التلفّظ أو تحريك الشّفتين.

## 2-أنواع القراءة:

### 2-1-القراءة الصامتة:

هي أحد الوسائل المهمة في التوصل إلى المعرفة وفهم الأفكار وتنميتها، لذا تعتبر قراءة شائعة بين أفراد المجتمع، وقد ركزت هذه القراءة على المعاني والرّموز المكتوبة دون نطق وتحريك الشفتين، فهي العملية التي يتم فيها تفسير الرّموز الكتابية، وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ، دون صوت أو همهمة أو حتّى تحريك للشفاه، لذلك فإنّ القراءة الصامتة تقوم على عنصرين هما[1]:

- النّظر بالعين إلى المقروء،

- النّشاط الذّهني الذي يستشره المنظور إليه من تلك الرّموز. أي القارئ يقرأ بصوت داخلي دون سماع صوته ويعتمد هذا النوع من القراءة على العين والذهن فقط.

[1] -سالم ناصر الكحالي، **صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها**، ص 56.

وقد أثبتت الدّراسات والبحوث إلى أن هذه القراءة تحقق أهدافا كثيرة من أهمها[1]:

1. تذوق المقروء، وميله إلى القراءة الجيّدة، وهذا يشير إلى أن المعلم يلزمه أن يختار الموضوعات القرائية المشوّقة.

2. غرس عادة القراءة عن طريق تقديم الأدب الجميل الجذّاب للتّلاميذ كالقصص، والمقطوعات الشّعرية مما يشجّعهم على قراءته داخل الصف وخارجه.

3. إقدار التّلميذين على المطالعة السِّريعة ممّا ينجم عنه زيادة السّرعة في القراءة.

4. إثراء محصول التّلاميذ اللّغوي، وزيادة مخزونهم الفكري.

5. غرس عادة القراءة البطيئة المتأنية، وتنمية قدرتهم على التّركيز في الفهم والاستيعاب.

اتّضح لنا من خلال الأبحاث والتجارب أنّ القراءة الصامتة لها أثرٌ بالغٌ ومهما في نمو التّلاميذ جسميا واجتماعيا ونفسيا، فمن النّاحية الجسمية تحمي أعضاء النّطق من البحبحة، أمّا من الجانب الاجتماعي فتعتبر الوسيلة المهمة التي تقدّر شعور الآخرين واحترامهم وعدم إزعاجهم، خصوصا عندما نمارس عملية القراءة في المكتبات أو الحافلة... فهي قراءة بصوت منخفض دون إزعاج الآخرين.

ومن الناحية النفسية تساعد التّلاميذ وتحرّرهم من الخجل والحرج أثناء القراءة أمام زملائهم ومعلمتهم، وهذه القراءة لا تعرضهم إلى السّخرية.

[1] –عبد الفتّاح حسن البجّة، **أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها**، ط2. الإمارات العربية المتّحدة: 2005م، دار الكتاب الجامعي، ص 76.

**أ.مزايا القراءة الصّامتة:**

هناك العديد من المميّزات التي تميّز القراءة الصّامتة عن غيرها كما يلي[1]:

- تحقيق الفهم والاستيعاب، لأنّ الذّهن فيها يركّز على المعنى دون اللّفظ.
- زيادة كمية المادّة المقروءة، لأنّها قراءة مجرّدة من النّطق.
- يمكن إشراك جميع التّلاميذ في الفصل بقراءة القطعة من خلالها.
- تدريب التّلاميذ على السّرعة في القراءة.
- القراءة الصامتة أكثر استعمالا في حياة النّاس من الجهرية.
- المواقف التي يحتاج فيها النّاس إلى القراءة الصامتة أكثر منها إلى الجهرية.

بمعنى أنّها تعطي التّلميذ مساحة لفهم النّص ويركز على فهم مدلولات الكلمات بعيدا عن التغيير بطريقة نطقها وتدرب المتعلمين على القراءة بشكل سريع.

بالرّغم من المزايا والأهمية التي تملكها القراءة الصامتة، وكونها من القراءة الشائعة، وأنها القراءة التي تمارسها ويفضلها معظم الأشخاص، إلاّ أنّ لها بعض العيوب ومن أهمها[2]:

- تساعد القراءة الصامتة على شرود الذّهن، وقلّة التّركيز، والانتباه من المعلم.

---

[1] –أبو لين، **أنواع القراءة**، دط. جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية: نشرت في 30 ماي 2011، ينظر أيضا: نايف سليمان محمد الحمود، **أساليب تعلم القراءة والكتابة**، ط1. عمان: 2001، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص 84.

[2] – عبد الفتّاح حسن البجّة، **أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة**، ط1. عمان: 2000م، دار الفكر للطباعة والنّشر والتّوزيع، ص 313.

- فيها إهمال وإغفال لسلامة النّطق، ومخارج الحروف.
- هي قراءة فردية لا تشجّع القراءة على الوقوف أمام الجماعات، ومواجهة مواقف اجتماعية.
- لا تساعد المعلّم على التعرّف إلى ما عند التّلميذ من قوّة، وضعف في صحّة النّطق أو العبارة.

ونجد أنّ للمعلّم دور أساسي في تدريب تلاميذه على مهارات القراءة الصامتة، وذلك بتقديم عدّة نشاطات تساعد التّلميذ على تعلم مهارة القراءة الصامتة:

- وضع بعض البطاقات يكتب عليها جمل من الدّرس الذّي سبق شرحه، ويطلب من التّلاميذ تأملها، بعدها يقوم المعلم بإخفاء تلك البطاقات، ويبدأ يطرح الأسئلة حول مضمون البطاقات التي عُرِضت من قِبَا المعلّم.
- كتابة مجموعة من الجمل المبعثرة، ويطلب من التّلاميذ قراءتها قراءة صامتة وإعادة ترتيبها بشكل صحيح وتكوين جملة ذات معنى.

بالتأكيد هناك عدّة أنشطة أخرى قد تساعد التّلميذ على ممارسة القراءة الصامتة وكلّ معلّم يساعد التلميذ أو التّلميذ بطريقته الخاصّة.

بعدما تطلّعنا على القراءة الصامتة ومدى أهميّتها للفرد والمزايا التي تتميّز عن باقي القراءات إلاّ أنّ هناك القراءة الجهرية التي يجب على التّلميذ أن يركز عليها خاصّة في المرحلة الأساسية.

## 2-2-القراءة الجهرية:

عبارة عن نوع ثان من أنواع القراءة بعد القراءة الصامتة، وهي قراءة ينطق بها القارئ من خلالها بصوت مسموع ومراعاة سلامة اللّغة، لأنّ القراءة الجهرية وسيلة من وسائل الكشف عن الأخطاء التي يمكن أن يرتكبها القارئ ثناء ممارسته لعملية القراءة، ويجب أن تكون قراءة حالية من الأخطاء، أي قراءة صحيحة وسليمة، والقدرة على مواجهة الجمهور أثناء إلقاء الخطابات أو الندوات... [1] وهي التي ينطق خلالها القارئ بالمقروء بصوت مسموع، على أن يراعي اثناء القراءة ضبط هذا المقروء وفهم معناه.

حيث تستخدم القراءة الجهرية في عدّة مواقف نذكرها كما يلي:

- تعليم المواد الدّراسية في غرفة الصفّ.
- قراءة الأخبار.
- إلقاء الخطب والأشعار.
- المحاضرات.
- الندوات الأدبية.

كما تعني «بالعملية التي تتم فيها ترجمة الرّموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة، متباينة الدّلالة حسب ما تحمل من معنى»[2]. وتساعد التّلميذ على النّطق

[1] -نايف سليمان، محمد الحموز، **تعلم الأطفال القراءة والكتابة**، ط1. عمان: 2001م، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ص 82.

[2] - نفس المرجع، ص 82.

الصّحيح، وفهم المنطوق، مع إدراك معانيه ومدلولاته، حيث تختلف طريقة الإلقاء من تلميذ لآخر.

تعدّ القراءة الجهرية صعبة لأنّ القارئ يبذل جهدا مضاعفا أثناء القراءة من أجل استيعاب المعنى، ومراعاة النّطق السّليم للحروف والكلمات، وضبط أواخرها، وبالتالي يحتاج القارئ إلى وقت طويل أثناء القراءة، لكن رغم صعوبة هذه القراءة إلاّ أنّها تتميّز بعدّة مزايا تميّزها عن باقي القراءات.

**أ.مزايا القراءة الجهرية:**

للقراءة الجهرية عدّة مزايا هي كالتالي[1]:

- وسيلة لتدريب القارئ على إجادة النّطق.
- الكشف عن عيوب النّطق وعلاجها.
- تشجيع التّلاميذ الخجولين الذين يهابون الحديث.
- التأثير في السّامعين لإقناعهم بأفكار معيّنة واستجاباتهم لها.

**ب-عيوبها:** تتمثّل عيوب هذه القراءة فيما يلي[2]:

- أنّها لا تلائم الحياة الاجتماعية لما فيها من إزعاج للآخرين، وتشويش عليهم.
- نأخذ وقتا أطول لما فيها من مراعاة لمخارج الحروف، والنّطق الصّحيح للكلمات، وسلامة النّطق لأواخر الكلمات.

[1] -نايف سليمان، محمد الحموز، **تعلم الأطفال القراءة والكتابة**، ص82-83.

[2] - عبد الفتاح حسن البجّة، **أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة**، ص 325-326.

- يبذل القارئ في هذه القراءة جهدا أكبر من مثيلتها الصامتة.
- الفهم عن طريق هذه القراءة أقل، لأنّ القارئ يتّجه إلى إخراج الحروف من مخارجها، ومراعاة الصحّة في الضّبط.
- أنّها قراءة تؤدي في داخل الصفّ، ولا يستطيع أن يمارسها خارج الصف أو المدرسة.

تكمن مميزات هذه القراءة في تمكين المتعلم من النطق بشكل صحيح وتعلم إخراج الحروف من مخارجها فهي تشجع القارئ على تقوية شخصيته خاصة عند قراءته أمام مجموعة من الناس.

وعلى رغم من المميزات الإيجابية للقراءة الجهرية إلاّ أنّ لها عيوب، تجعل الذهن ينظر إلى اللّفظ أكثر من المعنى، وكما لا يستع وقت الحصة لقراءة جميع المتعلمين، مما يؤدي إلى إحباط البعض منهم.

لا يحدث التعلم تلقائيا، إنّما يتطلب تعلم القراءة بممارسة المهارات اللاّزمة لفهم معنى الكلمات المطبوعة، وهذا التعلم يحدث عبر مراحل منفصلة تتناسب مع قدرات التلاميذ في كلّ مرحلة من مراحل النمو القرائي.

## 3-مراحل تعليم القراءة:

تبدأ عملية تعلم القراءة أثناء دخول التّلميذ إلى المدرسة، حيث يبذل المعلم جهده من أجل تعليم التّلميذ القراءة الصحيحة ونطق الحوف بشكل سليم بإيجاد الطريقة المناسبة لحلّ الرّموز المكتوبة، إذ أنّ مراحل تعليم القراءة من أصعب مراحل العملية التعليمية، وهذه المراحل هي:

## 3-1-مرحلة الاستعداد للقراءة (التهيؤ):

تسبق هذه المرحلة مرحلة الالتحاق بالمدرسة، تمتد عادة من الولادة إلى سن السادسة، تشمل تطوير مهارات اللّغة من خلال الاستماع الكلام، التمييز السمعي والبصري، وكذلك قراءة القصص والمطالعة.

تكسب للأطفال خبرات وتدريبات تساعدهم في تنمية استعدادهم القرائي تتمثل في[1]:

أ) التدريب على إدراك الألوان والتمييز بينهما والتدريب المفيد هو الذي يقوم فيه التّلميذ بدور فعّال، كأن يأتي بألوان مختلفة ويقوم بتلوين صور وأشكال بنفسه وهناك كتب وكراسات معدمة لهذا الغرض.

ب) أن يشجع التّلاميذ على وصف الصور والأشكال بالحديث عنها أو محاولتها بالرّسم.

ت)أن يدرب التّلاميذ على القراءة من اليمين إلى الشمال، وهذا يستلزم تدريبهم على الاتجاهات المختلفة أوّلا.

ث)ينبغي تعويد التّلميذ على الاتجاهات المختلفة أوّلا.

ج) ينبغي تعويد التّلميذ على أهمية الحصول على الكتاب، بأن يأخذه والده إلى المكتبات، ودور عرض الكتب، ليختار منهما ما يناسبه وأن يقرأ له هذه الكتب.

[1] – علي أحمد مركور، **تدريس فنون اللّغة العربية**، المطبعة الفنية، القاهرة: 1991م، دار الشوّاف للنشر والتوزيع، ص163.

## 3-2-مرحلة التعريف بالكلمات والجمل (المرحلة المبدئية لتعلم القراءة):

تبدأ في الروضة أو في الفصل الأوّل والثاني، يحاول فيها المعلم تعليم التّلميذ رموز الحروف المكتوبة ليتمكن من ربطها وتشكيل كلمات وجمع ونطقها بشكل سليم وفهمها بطريقة سهلة تدريجيا لاستيعاب ومتابعة ما يقرأ، من خلال الخطوات التالية [1]:

- عرض كلمات سهلة من عالم التّلميذ ومن مدركاته مع تدريب التّلاميذ على النطق بها محاكاة للمدرس.
- إضافة كلمة جديدة أو أكثر في كلّ درس جديد.
- تكوين جمل من ألفاظ التي سبق لهم تعلمها وتدريبهم على قراءتها والنطق بها.
- استخدام بطاقات وغيرهم من الوسائل المعنية وتدريب التّلاميذ تدريبا كافيا حتى يثبت في أذهانهم ما تعلموه.

لنجاح هذه المرحلة على المعلم تقديم كلمات سهلة الحفظ تناسب مستوى التّلميذ، ليعلم كيفية نطق الكلمة بشكل صحيح وتكوين جمل من الألفاظ التي سبق أن ذكرت في الدروس السابقة باستخدام بطاقات أو صور لترسيخ في ذهنه.

يهدف تعلم القراءة في هذه المرحلة إلى تعود التّلميذ على رسم الحروف ونطقها والتفريق فيما بينها: إذ عليه أن يلاحظ في الجمل المكتوبة ما يلي[2]:

- أن تكون تلك الجمل سهلة الألفاظ والتراكيب.

[1] -عدنان طلاء عبد الخفاجي، **مشكلات تعليم القراءة والكتابة**، ط2. القاهرة: 2004م، مكتبة أنجلو المصرية، ص68.

[2] - عدنان طلاء عبد الخفاجي، **مشكلات تعليم القراءة والكتابة**، ص69.

- أن تكون الحروف التي يستهدفها الدرس تتكرر في أكثر من كلمة.

- أن تتكرر بعض الكلمات التي يستهدف الدرس مناقشتها في معظم الجمل.

- أن يلفت التلاميذ إلى ذلك حتى يركزوا انتباههم إلى تلك الحروف وتلك الكلمات...

## 3-3-مرحلة القراءة المبسطة:

تتميّز بإرشاد التّلميذ إلى العلاقات بين الصوت المسموع والصورة البصرية إذ «يبدأ فيها المعلم بتعليم التلاميذ مهارتي التعرف على الكلمة وفهمها، والتعرف على الجملة وهمها، والتعرف على الحروف وتجريدها، وذلك في بداية المدرسة الابتدائية»[1] من أجل تحسين الاستيعاب القرائي لديهم وتوسيع ذخيرتهم اللّغوية.

يقوم المعلم في هذه المرحلة [2] بتدريب التّلاميذ على نطق الحروف في الكلمة في أوضاعها المختلفة مثل (أَ، أُ، إِ) ويطلب منهم استعمال هذه الحروف وتشكيل جمل مفيدة، وكلما كثر التدريب على تركيب الحروف في كلمات، وتركيب الكلمات في حروف يسهل عليهم معرفة الفروق الموجودة بين نطق الحروف وبين نطق الكلمات، مثلا في الحروف إذا وضعنا نقطة تحت حرف (ب) ننطقها (باء) وإذا زدنا نقطتين يصبح (تاء) وغير ذلك، أمّا في الكلمات إذا كتبنا (حـ م ل) ووضعنا نقطة تحت الحاء يصبح (ج) أي (جـ م ل)...

وإذا غيرنا أوضاع الحروف نستخرج من كلمة (حـ م ل) مجموعة من الكلمات مثل: "حمل، لحم، ملح، حلم".

[1] – علي أحمد مركور، **تدريس فنون اللغة العربية**، ص163.

[2] – بتصرف: عدنان طلاء عبد الخفاجي، **مشكلات تعليم القراءة والكتابة**، ص69.

تساعد هذه المرحلة التّلميذ على التعرف على كلمات جديدة وأوضاع الحروف وتكوين جمل مفيدة من الحروف المدروسة وفهم الجمل المكتوبة.

## 3-4-مرحلة التركيب:

تعتبر آخر مرحلة لتعليم القراءة ترتبط بمرحلة التحليل والغرض من هذه المرحلة تدريب التلاميذ على تكوين جمل أو كلمات من تلك الحروف التي تعلموها من الدروس السابقة، مثلا يكتب المعلم مجموعة من الحروف على السبورة أو على شكل بطاقات ويحاول التلميذ أن يكون جملة من تلك الحروف، ويمكن أن يكون نفس الكلمات الموجودة في الدرس السابق، أو كلمات جديدة من نسج خياله مثل: باب، علم، عدل، سبع، عاد، صام، وهكذا ينجح التلاميذ في تركيب كلمات كثيرة ومع التدريب المستمر وبطرق مختلفة يستطيع التلميذ تنمية قدراته وطاقاته

وإذا استخدم المعلم الوسائل المناسبة أثناء شرحه للدّرس يسهل على التلميذ فهم ما يشرحه المعلم وتشويقه إلى الإجابة

حيث هناك عدّة وسائل يستخدمها المعلم أثناء تسيير الدرس وهي[1]:

أ. **البطاقات:** وهي أنواع:

- بطاقات يكتب على كلّ واحدة كلمة من كلمات الدرس ليقوم التلاميذ بترتيبها حسب كتابتها على السبورة.

[1] – عدنان طلاء عبد الخفاجي، **مشكلات تعليم القراءة والكتابة**، ص85-86.

- بطاقات تكتب عليها حروف بعض الكلمات، وتكتب الكلمة على السبورة، فيخرج التلاميذ الذين معهم حروف هذه الكلمات.

**ب. استخدام عنصر اللعب في القراءة:**

يعتبر من أهم الوسائل التعليمية في تعليم القراءة للأطفال بسهولة فهي من الوسائل الفعّالة التي تساعد التّلميذ على تعليم مهارات متعدّدة، وله دور في نمو النشاط العقلي، ويتحدث ويقرأ ويكتب بشكل أفضل، وذلك عن طريق:

- كتابة الكلمات في بطاقات صغيرة، وتوضع في صندوق، ويكلف التّلاميذ باستخراجها مرتبة حسب وضعها في الدرس، وشارك التلاميذ في ذلك.

- كتابة عدد كلمات على بطاقات وتوزيعها على التلاميذ وكتابة بعض هذه الكلمات على السبورة، ومطالبة التلاميذ باستخراج نظير كلّ كلمة على السبورة...

## 4-أهمية القراءة:

إنّ القراءة عملية معرفية من شأنها تحفيز العقل على العمل باستمرار ولها أهمية كبرى في بناء الإنسان والحضارات وتنمية الفكر والتفكير والمهارات لما ينتج عنها اكتساب المعلومات النافعة والمعارف الجديدة الصانعة التي من خلالها يتنور العقل ينور العلم النّافع.

تكمن أهمية القراءة في ما يلي[1]:

- توصل الإنسان بالمصادر التي سيأخذ منها علمه وثقافته، وتزيد من قدرته على التفكير والنقد.
- تنمية شخصيته وميوله واتجاهاته حتى يستطيع التفسير والمقارنة والنّقد والتّحليل.
- توثيق الصّلة بين التّلميذ والكتاب وتجعله يقبل عليه برغبة وحب.
- تكسبه ثروة في الكلمات والجمل والعبارات والأساليب. القراءة نشاط هام للتّلميذ عند دخوله للمدرسة في الصّفوف الابتدائية، ومرتكزا أساسيا لاستمرارية في التعلم والتدرج، وهي بالنسبة للفرد عملية دائمة يزاولها داخل وخارج القسم، حيث تمكن التّلميذ من معرفة الحروف والكلمات والنّطق الصحيح لها.
- اختيار المادة الصّالحة والبحث في المعجم عن معاني الكلمات.
- الاطلاع على المعلومات أو تنمية المهارات حيث يمارس شريحة من القراءة الدائمة للكتب وقراءتها للاستزادة من معلومات تهمهم في علم من العلوم أو قضية من القضايا لما لها أثر كبير في تكوين الشخصية المستقلة للتلميذ عن الآخرين كما تعلمه الاعتماد على النفس وترفع مستواه في نواحي النمو المختلفة وتجعله شخصا ثقافة عالية وهي المفتاح الأساسي للنّجاح.

---

[1] – بطرس حافظ بطرس، **تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم**، ط3. عمان: 2014م، دار المسيرة للنّشر والتوزيع، ص 281–282.

نقلا عن: محمود أحمد السيد، **طرائق تدريس اللّغة العربية (1)**، د.ط. دمشق: 2016–2017م، دار العودة، ص 91–92.

نقلا عن: فهد بن صالح الحود، **قراءة القراءة**، ط5. الرياض: 2012م، مكتبة العبيكان، ص63.

## 5-أهداف القراءة:

إنّ تحديد الهدف من القراءة من العوامل الأساسية التي تزيد فاعلية القراءة، وما يتحصّل منها من ثمرات وعوائد والناظر في واقع النّاس يجد أنّ أهدافهم من القراءة ذات أنواع مختلفة ربما تتداخل بعضها في ذهن القارئ عند ممارسة القراءة فيجمع فيها أكثر من هدف وهي متعدّدة المناحي والأغراض.

تكمن أهداف القراءة في:

### 5-1-أهداف ثقافية ومعرفية[1]:

تسعى إلى الحصول على المعرفة الواسعة وزيادة الاطلاع، بالإضافة إلى تكوين مخزون ثقافي كبير لدى القارئ وتزيد في بناء شخصيته الفرد وتثقيفه بوصفها وسيلة للتعلّم.

### 5-2-أهداف اجتماعية[2]:

- تحقق للفرد التكيف الاجتماعي والقدرة على التعامل الإيجابي والمثمر.
- تؤدي دورًا أساسيًا في إعداد الفرد للحياة الاجتماعية.
- تساعده على تفهم سلوك الآخرين ومشاعرهم وتفهم النظام الاجتماعي من حوله وهو يساعده في إعداد نفسه وتأهيله للقيام بسائر أدواره الاجتماعية، كما تلعب دورًا في تقارب الفكر داخل الجماعة.

---

[1] -.www.https : //almrssa.com (اطّلع عليه يوم 19/04/2022 على الساعة 01: 15).

[2] -أحمد عواد ود زيدان السرطاوي، **القراءة والكتابة (النظرية والتشخيص والعلاج)**، ط1. الرياض: 2011م، دار الناشر الدولي، ص27-28.

**5-3-أهداف شخصية:** وتظهر في[1]:

- إشباع حاجات التّلميذ للاستقلال والثّقة في النّفس والاكتشاف والاتّصال بالآخرين.
- فهم معاني الكلمات كي يستطيع استيعاب المضمون الذي يهدف إليه النصّ القرائي.
- تكوّن لديه القدرة على استخلاص الأفكار الأساسية من النصّ المقروء، وكيف يقرأ قراءة ناقدة، بحيث يقيم ما يقرأ، ويستخلص النتائج وكلّ هذا يدرك التّلميذ انّ القراءة تزيد من حصيلته اللّغوية وأنّه بحاجة إلى النموّ المضطرد في حصيلته اللّغوية، كما أنّه يستطيع مشاركة الغير بأفكاره ومشاعره.

يتمثّل الهدف الأخير في الهدف التطويري والهدف الترويجي:

الهدف التطويري له «أهمية وفائدة كبيرة تتعلق في تطوير وضل شخصية القارئ، بالإضافة إلى أنّها تعزيز المواهب الدفينة بداخله، أمّا الهدف الترويحي فهو وسيلة ناجحة في الترقية عن النفس والحصول على المتعة خاصة عند قراءة القصص والحكايات المسيلة والمضحكة»[2]: وهي أداة للتسلية وتزجيه الوقت ملئ فراغات الوقت، وتساعد في تطوير شخصية القارئ.

تساهم أهداف القراءة المتنوعة في تعلّم التّلميذ الثقافة وتكوين مخزون ثقافي لديه وتصقل شخصيته وتحسنها وتجعلها أقوى وتمنحه الكثير من الشّغف والإلهام للحصول على المعرفة الواسعة والإطلاع.

[1]- أحمد عواد ود زيدان السرطاوي، **القراءة والكتابة (النظرية والتشخيص والعلاج)**، ص 28.

[2] -.www.https://wiki.kolo/k.com (اطّلع عليه يوم 19/04/2022 على الساعة 15.18).

## 6-كتاب القراءة وعلاقته بالنصّ المقروء:

يعتبر الكتاب والقراءة بوجه عام مصدران أساسيان للفهم والإدراك، إذ لا يمكن في عالمنا المعاصر تحصيل المعرفة التامة بدون القراءة، فنحن نقرأ لفهم رسالة محددة أو لإيجاد تفاصيل هامّة والبحث حول سؤال ما إضافة إلى التسلية والمتعة تبقى واحدة ن أغراض القارئ في توجيهه إلى الكتاب الذي الفأس الذي يكسر البحر المتجمد فينا واختباره يكون بما يثير القارئ فضوله من فروع المعرفة.

إنّ القراءة الجيدة هي نوع من الحب والبناء، القارئ الجيد يبنى النصّ يفهمه ويستوعبه ويقوم أوّلا أثناء قراءته للكتاب بـ:

### 6-1-القراءة الاستطلاعية (المسبقة):

يقوم بها الشّخص للتوّصل إلى الإدراك والفهم، ويجب «التعرف على الكتاب قبل قراءته، فيها بطرح القارئ على نفسه أسئلة يجب عنها بنفسه حول الكتاب وتكون أسئلة مقننة، محدّدة، هادفة، ما موضوع الكتاب عامة؟

- هل يعرض الكاتب حقائق في جميع أجزائه وفروعه؟ وكيف تتم هذه المعالجة.
- ماذا يقدم الكتاب (معلومات)؟ ...إلخ»[1]: القارئ قادر على الإجابة على جميع الأسئلة.

تساهم القراءة الاستطلاعية في توسيع قاعدة معرفته عن الموضوع أو الكتاب الذي يقرأه وذلك بإدراكه وتمكنه من الموضوع، إذ أنّ هذه الأسئلة كافية لتقدير أهمية الكتاب وما

[1] -عبد اللّطيف الصفي، **فن القراءة أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها**، ط1. دمشق: 2007، دار الفكر، ص 156-157.

إذ كان بحاجة لقراءته أو لا واتخاذ القرار، كما يسعى للحصول على فكرة عامة حول محتواه ويمر مرورًا سريعًا على المادة لكي يفهم الفكرة الأساسية ثم يبحث عن التفاصيل التي تعزز تلك الفكرة.

## 6-2-التفاعل القرائي بين المتعلم مع النّص المقروء:

ضرورة معرفة مدى تنظيم الكتاب وترتيب الأفكار ووضعها في قالب واحد متماسك إذ أنّ: «القارئ الجيّد هو الذي يطرح الأسئلة على الكتاب الذي بين يديه والإجابة عنها أيضا، وهناك وسيلة حسنة لجعل الكتاب جزءًا منه التي هي كتابة الملاحظات فوق هوامشه، كما أنّ قراءة الكتب يجب أن تكون نوعا من المحادثة بين القارئ والكتاب»[1]. وعليه القارئ هو الذّي يمارس القراءة من خلال تفاعله مع الموضوع ويتبع هذا التفاعل من خلال توظيفه الجيد لقدراته العقلية واللّغوية بشكل صحيح، أمّا النصّ المقروء له تأثير شديد على إعانة القارئ على الفهم.

## 6-3-القراءة التحليلية:

تكمن في «فهم المشكلات التي يعرضها الكاتب والسّعي نحو حلّها، وبيان الجديد الذي قدّمه المؤلّف ويعرف القارئ من خلال هذه القراءة مصطلحات الكتاب أو الكلمات المفتاحية والمسائل الأساسية التي عرضها والمشكلات التي عالجها والحلول التي توصل إليها»[2]. وهذه القراءة هي قراءة جيّدة كاملة للنصّ وعلى القارئ أن يسأل كثيرا وأن ينظم أسئلته حول ما يقرأ لمضاعفة الفعالية.

---

[1] – عبد اللّطيف الصفي، **فن القراءة أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها**، ص159.

[2] –نفس المرجع، ص 162.

## 7-تطور عملية القراءة لدى التّلميذ:

القراءة مهارة لغوية وتعتبر من أهم المهارات التعليمية التي يتعلمها التّلاميذ في المدرسة، لأنّها وسيلة من وسائل الاتّصال اللّغوي والتّعليمي لجميع المواد الدّراسية التي يقوم التّلاميذ بتعلّمها، فالقراءة لها أهمية كبيرة خصوصا في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي لأنّها تساعد على تنمية مهارات النّطق والكلام عن التّلميذ، حيث قدّمنا عدّة خطوات لتطوير مهارة القراءة لدى التّلميذ.

تمرّ عملية القراءة بعدّة مراحل وهي[1]:

- مرحلة الاستعادة للقراءة، وتبدأ قبيل المدرسة الابتدائية وتحتاج هذه المرحلة نضج وتدريب لمدّة طويلة، وتبدأ بالاهتمام بالصّور والرّسوم التي تنشرها المجلات والصّحف والكتب المصوّرة.
- مرحلة التعريف البصري للجمل والكلمات وربط مدلولاتها بأشكالها وتبدأ هذه المرحلة مع بداية الدّراسة الابتدائية.
- مرحلة تجريد الحروف ثم تكوين كلمات وجمل منها، وهو أن يجمع الحروف المتفرقة، ويكوّن جملة منها.
- مرحلة تجويد مهارات القراءة الجهرية والصامتة.
- مرحلة الاستماع الفني والتذوق الأدبي لما يقرأ.

[1] -عدنان عبد الخفاجي، **مشكلات تعليم القراءة والكتابة**، ص 65.

الاستطلاع على المجالات والكتب والمطالعة المستمرة أفضل طريقة لغرس حبّ القراءة لدى الفرد رغم أنّها معقّدة نوعا ما، إلاّ أنّ هناك عدّة مراحل وخطوات التي يمكن اتّخاذها لبناء مهارة القراءة البسيطة.

## 8-تنمية مهارات القراءة:

إنّ تعلّم القراءة للأطفال يكون في سنّ صغير، حيث تساعده على تنمية قدراته العقلية وبناء مهارات لغوية، كالقدرة على الكلام وتكوين مفردات وجمل جديدة، فقراءة التّلميذ للقصص المتنوعة باستمرار تساعده على إثراء رصيده اللّغوية.

القراءة سواء أكانت قصص أو مجلات أو كتب عادية لها فوائد عديدة فهي تنمي العقل وتوسع المدارك، وتعد أكثر الوسائل التي يمكن ان يستفيد منها التّلميذ لتلقي المعلومات، فالقراءة نشاط لابدّ أن يمارسه النّاس كبارًا وصغارًا لما لها من أهمية كبيرة. وتتضمّن القراءة عدّة مهارات نذكر منها كالتالي[1]:

### 8-1-المهارات الحسية:

وتعني أنّها تلك العملية التي يمكن تعرّف ويتميّز الرموز المطبوعة بالعين والتفكير فيها، حيث نجد عدّة مهارات قرائية من أهمّها:

1. اتقان التعرف البصري للكلمة.
2. استعمال إرشادات تعين على فهم المعاني.
3. تحليل الكلمات، وهذا يتضمن:

[1] – عدنان عبد الخفاجي، **مشكلات تعليم القراءة والكتابة**، ص 64.

أ. **التحليل الصوتي:** وهو نطق الكلمة بكلّ حروفها.

ب. **التّحليل التركيبي:** وهو إدراك أجزاء الكلمة لا شكل حروفها.

**4.** تحليل الجملة: وهو إدراك نوعها ومكوّناتها.

ويقصد بالمهارات الحسية تلك المهارات التي تتدخل الحواس في عملية التعلم حيث تنتقل الإحساسات إلى إدراك وتنظيم المعلومات التي يتم استقبالها من مختلف الحواس وتأويلها.

## 8-2-المهارات الذهنية:

يقصد به[1]:

- الفهم وإدراك العلاقات بين مدلولات الألفاظ والجمل.
- الوصول على معاني الخفية أو ما وراء السطور.
- حسن التوقع والتنبؤ بما سيكون عليه المستقبل وإصدار الأحكام.

أما المهارات الذهنية من الأمور الهامة في عملية التفكير البشري المتميّز، وتعتبر من الأساليب والطرق التي تعمل على تنمية قدرات الفرد من حيث التركيز والانتباه.

[1] – عدنان عبد الخفاجي، **مشكلات تعليم القراءة والكتابة**، ص 64.

## 9-مهارات القراءة للسنة الثانية ابتدائي:

يجب أن يكون لدى التلميذ في نهاية السنة الثانية ابتدائي المهارات التالية[1]:

- أن يعرف التلميذ الحركات: الممدودة والمشدّدة والتنوين، واللام الشمسية واللام القمرية والمفرد والمثنى والجمع والتذكير والتأنيث.
- أن يستطيع التلميذ قراءة جمل من الكلمات التي يتعلمها.
- أن يعرف التلميذ قراءة الكتاب المقرّر في دقّة وإتقان وأن يكون متمكّنا من استخدام كلمات هذا الكتاب في جمل مفيدة.
- أن يستطيع فهم معنى الكلمة التي يقرأها في جملتها.
- أن يستطيع التحكم في قراءته الجهرية، بحيث يلتزم بعدم تكرار قراءة الكلمة أو الجملة وعدم إضافة كلمة أخرى غير موجودة.
- أن يستطيع قراءة بعض قصص التّلاميذ القصيرة ذات الأسلوب السهل المبسط وكذلك قراءة الكتب المصورة التي تناسب عمره وميوله.
- أن يستطيع حتى نهاية السنة الثانية ابتدائي قراءة قصة من قصص التّلاميذ في حدود 500 كلمة أو تزيد قليلا إذ أنّ مهارة القراءة لها أهداف كثيرة عند أطفال السنة الثانية منها الإدراك الذهني الذي يؤدي إلى فهم المادة المقروءة.

---

[1] -عدنان عبد الخفاجي، **مشكلات تعليم القراءة والكتابة (الدلالات والأسباب والاستراتيجيات)**، دط. مصر: 2016، مكتبة الأنجلو المصرية، ص 72-73-74.

ينظر: سعد زاير وسماء تركي داخل، **المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق**، ط1. عمان:2016م، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ص 161-163-164-165.

- أن يميّز بين الكلمة والجملة.
- أن ينطق الحروف نطقا صحيحا.
- أن يميّز بين الحروف والمقاطع.
- تنمية ميول القراءة بأنواعها.
- تكمن أهمية القراءة عند تلميذ السنة الثانية ابتدائي في اعتمادهم عليه كليا أو جزئيا، وبمشاركة المعلم في توجيهه وزيادة دافعية اتجاهها بنحو عام، تمكّنه من اكتساب أكبر عد من المفردات المختلفة وتجعلهم قادرين على معرفة متى يستعملون كلّ نوع من أنواع القراءة كأن تكون جهرية، صامتة، استماعية...

## خلاصة الفصل:

من خلال الوصف النظري لكلّ ما يتعلّق بالقراءة من حيث التعريف بها، وأنواعها ومراحلها وأهميتها وعلاقتها بالنص المقروء وتطورها وكيفية تنميتها عند تلميذ السنة الثانية ابتدائي، نستنتج أنّ القراءة من الأساسيات التي يجب على الفرد أن يمتلكها نظرًا لأهميتها الكبيرة، فكلما كان الفرد متمكنا من اللّغة والقراءة كلّما ارتفع مستوى تعليمه، إذ أنها غذاء الروح والعقل ومن أولويات الإنسان التي لا يستطيع الإنسان أن يتخلّى عنها كونها من السبل الفعّالة في توسيع آفاق الفرد المعرفية ومضاعفة فرص الخبرة الإنسانية إلى جانب أنها من المهارات العقلية المعقّدة لما تتضمنه من عمليات نفسية، تلعب دورا هاما في العملية التعليمية للتلميذ في المرحلة الابتدائية.

# الفصل الثاني:
# صعوبات القراءة

تمهيد

1-مفهوم صعوبات القراءة

2-أسباب الصعوبات القرائية

3-أنواع الصعوبات القرائية

4-مظاهر صعوبة القراءة

5-تشخيص صعوبات القراءة

6-الطرق العلاجية

خلاصة الفصل

## تمهيد:

تعتبر القراءة من أهمّ المهارات اللّغوية التي يمارسها الفرد في المدارس والوسيلة التي يرتقي بها الفكر، وبواسطة القراءة يكتسب خبرات ومعارف كثيرة، إذ تعتبر القراءة من العوامل الأساسية في النمو العقلي والانفعالي للفرد، فكلما أصبح التّلميذ متمكنا وقادرا على القراءة بشكل سليم كلما ارتفع مستوى تعليمه إلى الأفضل، ونظرا إلى أهميتها البالغة نجد أن هناك العديد من الباحثين في مجال علم النفس والتربية والتعليم يبحثون لمعرفة الأسباب التي تؤدّي إلى إصابة التّلميذ بصعوبة القراءة والمشكلات النفسية والانفعالية التي قد تصيبه، كون صعوبة القراءة من الاضطرابات والمشكلات الأكثر شيوعا التي تصيب القارئ المتعلم بصفة عامة.

لذا في حالة ظهور أي أعراض تؤدي إلى إصابة التّلميذ بصعوبة القراءة يجب التكفل به ومساعدته للكشف على أسرار هذا الاضطراب وإيجاد حلول مناسبة من أجل الحد من صعوبات هذا العائق الموجود لدى التّلاميذ وأثره على صحتهم النفسية.

## 1-مفهوم صعوبات القراءة:

تعدّ صعوبة القراءة أحد الحالات الشائعة لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة، وهي حالة خاصة تمنع التّلميذ من اكتساب وفهم المادة التعليمية، كغيره من التّلاميذ العاديين.

تصيب صعوبات القراءة الفرد «مبكرا كغيرها من إعاقات مرحلة النمو، وتحدث بسبب مشكلة في منطقة الدّماغ التي تساعد على تفسير اللّغة مع التأكد أنّه لا يوجد مشكلة في البصر، وصعوبة القراءة لا تؤثّر على قدرات التفكير، فمعظم من يعانون منه تكون معدلات

ذكاء لديهم عادية»[1]. بمعنى أنّ صعوبات القراءة إعاقة جسدية تصيب الدّماغ وتؤثّر على التّلميذ تأثيرًا سلبيًا.

ولصعوبة القراءة تعريف آخر وهو «أنّها صعوبة في القدرة على القراءة في العمر الطبيعي خارج نطاق أية إعاقة عقلية أو حسية، وترافق هذه الصّعوبة، صعوبات في الكتابة، وهي ناتجة عن خلل في استخدام العمليات اللاّزمة لاكتساب هذه القدرة»[2]. ومن هنا فإنّ صعوبة القراءة عبارة عن إعاقة تصيب الفرد، وهي خلل أو اضطراب في هذه العملية، بشكل يعرقل نجاح الفرد في مشواره التعليمي، وتمنعه من اكتساب القدرة على القراءة بشكل طبيعي إذ لم يعالج.

يكتسبها الفرد مهارات القراءة التي يحتاجها في حياته اليومية، ومع التطور التكنولوجي والعلمي أصبح تعلم القراءة أمر ضروري وحتمي، وبالتالي القضاء على الأمية والجهل، لكن بالرّغم من هذا التطور نجد في حياتنا بعض الأشخاص يعانون من صعوبة في القراءة وعدم قدرتهم على قراءة الكلمات بشكل صحيح، وهذا الأمر يتوقف على بعض الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات في القراءة عند البعض.

## 2-أسباب الصعوبات القرائية:

تعد القراءة أهم ثروة حضي بها الكائن البشري، إذ تكسبه مهارات تساعده على التفاعل مع متغيرات عصره، ولن يتم ذلك إلاّ إذا تحرر من مخاطر صعوبات التعلم التي يعاني منها معظم تلاميذ مدارسنا خاصّة صعوبة في القراءة، فهذه الحالة موجودة بكثرة في

[1] -أحمد عبد الكريم حمزة، **سيكولوجية عسر القراءة**، ط1. عمان، الأردن، 2008، دار الثقافة، ص 53.

[2] -جمال عبد عمار الأحمر الجزائري الأندلسي الخزرجي، **عسر القراءة Dyslexie**، المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصّة. www.gulfkids.com

مدارسنا الابتدائية، لأنّ القراءة هي التي تساهم في تنمية قدرات ومهارات التّلميذ وتكوين شخصيته، كما انّها سبب في نجاحه في الدّراسة.

تتمثّل مشكلة تأخر التّلاميذ في القراءة، والصعوبات التي يواجهونها خاصة في المرحلة الابتدائية من أخطر المشاكل، ونجد العديد من التّلاميذ في المرحلة الابتدائية ضعفاء في القراءة نتيجة ضعفهم العقلي أو بسبب ظروف أخرى، يمكن أن تكون تعليمية، كما يمكن أن تكون غير تعليمية، فلا شكّ أنّ هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ من أهمها التخلف العقلي، والإعاقات الحسية، كالإعاقة السمعية والبصرية، ونجد كذلك ضعف النطق وصعوبة في الكلام، فهذه الإعاقات تعد من مشكلات صعوبات القرائية، لأنّ النّطق غير السليم يؤثّر سلبا على القراءة[1]، ومعظم الأوقات نجد التّلميذ يتجنب القراءة وهذا راجع إلى آثار نفسية تركتها هذه الصعوبات في نفسية التّلميذ، كما قد تؤدّي إلى كراهيته للقراءة والابتعاد عنها.

يمكن تقديم عرض مختصر لأهم الأسباب للصعوبات القرائية والتي تكمن في:

## 2-1-قصور القدرات العقلية:

تعتبر القراءة من أهم العمليات العقلية التي يقوم بها العقل البشري من أجل اكتساب مهارة القراءة، وقصور القدرات العقلية أحد أسباب إعاقات التعلم ومشكلاتها، لأنّ وجود تلف في المخ يؤدي إلى انخفاض في درجة الذكاء، وقد «أشارت بعض الدّراسات حول ارتباط مهارة القراءة بالذّكاء إلاّ أنّه لا يمكن الاعتماد على درجة النموّ العقلي وحدها في تحديد مدى اتقان التّلميذ لمهارة القراءة...، ونجد عدّة عوامل أخرى إضافة إلى الذّكاء يمكن أن تؤثّر في

[1] – إسماعيل صلاح الغرا، **صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وأساليب ملاحظتها وعلاجها**، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين: تاريخ الإرسال 26-02-2016، تاريخ القبول للنشر:19-12-2016، البريد الإلكتروني للباحث المرسل: www.ifarre@qou-edu : E-mail adresse بتصرف.

نجاح التّلميذ في القراءة، حيث تفيد دراسات أخرى أن التّلاميذ الذين لديهم عجز قرائي مورث يمكن تشخيصهم مبكرا للمساعدة من تخفيف هذه المشكلات قبل بدئهم التعلم الرسمي»[1].

يتمثّل هذا القصور في عدم نمو الدّماغ بشكل صحيح، حيث لا يقوم بالوظائف بشكل طبيعي مقارنة بالوظائف الذهنية من غير المصابين، وهذه الإعاقة تؤثّر سلبا في عدم نجاح المتعلم في القراءة.

## 2-2-العيوب البصرية:

تتمثّل الرّؤية الصّحيحة والسّليمة أثناء تأدية عملية القراءة من المتطلّبات الهامة والأساسية عند الفرد، ويعتبر البصر الحاسة الأهم التي يستعملها المتعلم أثناء القراءة، لأنّ إن لم يتمكن من رؤية الكلمة أو الحروف لن يتمكّن من قراءتها، وضعف القدرة البصرية تجعل عملية القراءة أمر صعب وتترك آثار سلبية على القارئ كالتوتر والقلق، ويجعله يتوقف عن القراءة والهروب منها، ولكن أكدت بعض الدّراسات أنّ معظم التّلاميذ الذين يعانون من القصور البصري يبذلون جهدا ليتغلبوا على هذا القصور ونجاحهم على مستوى القراءة[2].

عندما يعاني المتعلم من عيوب بصرية يصعب عليه تأدية عملية القراءة بسهولة وبشكل صحيح، لأنّ العين المصابة لا تلتقط صور واضحة عن الأشياء التي يراها المتعلم وتترك آثار سلبية كالتوتر والقلق من عدم مقدرته على الرؤية الواضحة، وبذلك يعتزل المتعلم من ممارسة نشاط القراءة نتيجة عدم مقدرته على الرؤية وتوضيح الكلمات أو الحروف المرغوب قراءتها.

---

[1] – إسماعيل صلاح الغرا، **صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وأساليب علاجها وملاحظتها**، ص 321، بتصرف.

[2] – نفس المرجع، ص 320.

### 2-3-العيوب السمعية وعيوب نطق الكلام:

تعتبر من أهم أسباب الصعوبات القرائية، وهي من أصعب المشاكل التي قد يواجهها الفرد أثناء القراءة، لأنّ هذا العيب يمنع الفرد من سماع أصوات الحروف ومعرفة الكلمات المتشابهة والمختلفة، وإذا لم يسمع الصوت لا يمكن نطق تلك الحروف والكلمات، لأن غياب حاسة السّمع لا يمكن للفرد أو التّلميذ معرفة مخارج الأصوات، فيصعب عليه نطقها بطريقة سليمة. وأن النطق الغير السليم للكلمات والحروف قد يؤثّر بصورة مباشرة في القراءة.

وبالتالي «فالتّلاميذ الذين يعانون من عيوب سمعية يتعثرون في تعلم اللّغة ويجدون صعوبة بالغة في تعلم القراءة، إذ يتأثّر الجهاز السمعي للمتعلمين بالأمراض التي يتعرضون لها... مما يجعلهم يعانون في المستقبل من صعوبات كبيرة في تعلم القراءة»[1]. إذ أنّ للسّمع أهميّة كبيرة للتّلميذ في مواصلة التّعليم.

## 3-أنواع الصعوبات القرائية:

تتمثّل الصعوبات القرائية في عدّة أنواع نذكرها كالتالي:

### 3-1-عيوب صوتية في أصوات الحروف:

يتمثّل النوع الأوّل من صعوبة القراءة في عيوب صوتية وفي كيفية قراءة الحروف، حيث عدم قدرة في استخدام المهارة الصوتية يكمن بسبب هذا العيب، لأن التّلميذ يعجز عن نطق الكلمات الصحيحة وسليمة «وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء نظرا لعدم القدرة على استخدام المهارة الصوتية»[2]. فلمخارج الحروف أهميّة وأثر في صحّة النّطق.

---

[1] – إسماعيل إصلاح الغرا، **صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وأساليب علاجها وملاحظتها**، ص 320، بتصرف.

[2] –محمد يحي نبهات، **الفروق الفردية وصعوبات التعلم**، دط. عمان: 2008، دار اليازوري العلمية، ص41.

## 3-2-ضعف التمييز البصري:

في معظم الحالات نجد الكثير من التّلاميذ من يعانون من هذه الحالة، إذ يصعب عليهم ممارسة عملية القراءة ونجدهم لا يستطيعون «التمييز بين الحروف والكلمات، وكذلك التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل (ن، ت، ب، ث، ج، خ...) وعدم تمييزهم بين الكلمات المتشابهة مثل (عاد، جاد)» [1]. ولهذا على المعلم تدريب هؤلاء التّلاميذ على التمييز بين تلك الحروف والكلمات المتشابهة وذلك بتقديم عدّة طرق وأساليب المناسبة لتمكين التّلميذ من معرفة التشابه الموجود بين تلك الحروف والكلمات، لذا إن هذا العيب أو الضّعف البصري يجب أن يعالج في سنّ مبكّر لكي لا يكون سببا في عدم قدرة التّلميذ على ممارسة القراءة بشكل سليم.

وتتمثّل صعوبات التّمييز البصري في عدم القدرة على التّمييز بين أوجه الاختلاف وأوجه التشابه بين الحروف والكلمات المتشابهة، وهذه المشكلة يظهر تأثيرها السّلبي بوضوح في عدم قدرة التّلميذ على القراءة لأنّه لا يستطيع التّمييز بين الحروف والكلمات.

## 3-3-ضعف التمييز السمعي:

تتمثل هذه الصعوبة في عدم قدرة التّلميذ على تحديد مصدر الصوت «ونقص قدرته على تمييز شدّة الصّوت وارتفاعه وانخفاضه، وصعوبة التميز بين الأصوات اللّغوية وغيرها من الأصوات، وتشتمل هذه القدرة أيضا على التمييز بين الأصوات الأساسية وبين الكلمات المتشابهة والمختلفة»[2]. ويؤدّي ضعف التّمييز السّمعي إلى عدم القدرة على تمييز

[1] –جمال عبد عمار الأحمر الجزائري الأندلسي، **عسر القراءة Dyslexia**.

[2] – المرجع نفسه.

الأصوات وهذا العيب يرجع إلى بعض العيوب في الجهاز السّمعي ويصعب على التّلميذ تمييز أصوات الحروف.

تعدّ مشكلة القراءة أبرز المشاكل التي تواجه التلاميذ في بداية تعلمهم، حيث نجد معظم التّلاميذ يعانون من هذه الصّعوبات وهي تختلف من تلميذ إلى آخر، إذ هناك علامات ومظاهر تساعد المدرس على تشخيص هذه الصّعوبات.

## 4-مظاهر صعوبة القراءة:

بينت نتائج الدّراسات والاختبارات التي تم تطبيقها على الطّلبة ذوي الصّعوبات القرائية إذ يمكن حصر مظاهر وأخطاء صعوبات القراءة فيما يلي[1]:

- العادات القرائية والتي تتضمن:

- الحركات الإضطرابية عند القراءة والشّعور بعدم الأمان.
- جعل الأدوات القرائية قريبة منه أثناء القراءة مما يتعب العينين أثناء القراءة ممّا يسبب له الوقوع في أخطاء.
- فقدان مكان القراءة باستمرار فهو غير قادر على المحافظة على المكان الذي وصل إليه أثناء التنقّل بين أسطر الكتاب ممّا يسبّب له الإرباك وفقدان المعنى المراد من النصّ وترابطه، كلّ هذه الأخطاء تؤثّر سلبا على التّلميذ وتقف حاجزا أمامه.

---

[1] -أسامة محمد البطانية وآخرون، **صعوبات التعلم (النظرية والممارسة)**، ط1. عمان: 2005م، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص145.

ينظر: سامر جليل رضوان، **علم النفس: نماذج من الاضطرابات النفسية بين الطّفولة والمراهقة**، ط1. فلسطين: 2009، دار الكتاب الجامعي، ص 327.

ينظر أيضا: محمد النوبي محمد علي، **صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات**، ط1. عمان: 2011م، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص78.

- كما توجد أيضا أخطاء تميز الكلمة أثناء القراءة تتمثّل في الحذف والإضافة والإبدال، فالتّلميذ في هذه الحالة يقوم بحذف بعض المقاطع من الكلمة، أو يضيفها إلى النصّ، حتّى أنّه يبدّل الكلمة بكلمة أخرى، حرفا بحرف آخر في الجملة الواحدة.

- يتردّد التّلميذ عند قراءة النصّ في الانطلاق وتنخفض سرعته حتى أنّه يقوم بتبديل الحروف في الجملة وكلّ هذا يعود إلى أسباب وإعاقات في الإدراك أو إصابة في المخ أو عسر القراءة.

- القراءة السريعة والغير الصّحيحة وحذف الكلمات التي لا يستطيع التّلميذ قراءتها.

- العيوب الصوتية في أصوات الحروف.

- إدخال كلمات غير موجودة في النصّ أصلا.

- التعرف الخاطئ على الكلمة.

للمعلم دور فعّال في اكتشاف مظاهر الضّعف في القراءة بإحدى وسائل التّشخيص (الاختبارات التّشخيصية والملاحظة ودراسة الحالة). الربط وعليه أن يتعرف على الصّعوبة التي تواجه التّلميذ أثناء القراءة للوصول إلى حلول.

تتّسم التّعليمات بالوضوح، والإيجاز في اللّغة حتى نضمن إرجاع ذلك إلى ضعفه في المهارة موضع القياس، أو نتيجة لسوء فهم التعليمات.

الاختبارات المقننة وغير المقننة، والتي تأخذ عدّة أشكال وصور ويقوم المعلم بتطبيقها ثم رصد الأخطاء التي يرتكبها الطالب أثناء القراءة ومن بين هذه الاختبارات:

**أ. اختبارات تشخيص عيوب القراءة الجهرية:** وتشمل:

- اختبارات القدرة على القراءة الجهرية.
- اختبارات لاكتشاف عيوب السّمع والنّظر.

**ب. اختبارات تشخيص عيوب القراءة الصامتة:** وهي:

- اختبارات القدرة على الاستيعاب والفهم والسّرعة في القراءة.
- اختبارات القدرة على تذكر المواد المقروءة.
- اختبارات الملاحظة.

كلّ هذه الخطوات والمبادئ المستخدمة لتشخيص صعوبات القراءة تمكن المعلم من معرفة نقاط الضّعف والقوة لدى التّلاميذ، فهي مهمة جدًّا بالنسبة للتلميذ والفرد، وهي التي تحدّد مختلف الصّعوبات حتّى يكون بإمكاننا الحدّ منها وعلاجها، إذ الكشف المبكّر لصعوبة القراءة لدى التّلاميذ خطوة أوّلية هامة لتقليل الضّرر الذي يمكن أن يمسّ التّلميذ.

إنّ استخدام الاختبارات للتمكن من القراءة الجيدة هو خير معين للمعلم على تقدير مقدار التقدم الذي يحرزه التّلميذ أثناء فترة العلاج.

## 5-تشخيص صعوبات القراءة:

تعتبر عملية التشخيص من أهم العمليات وأدقها وهي جملة من الخطوات التي يعتمد عليها المختصّ للكشف على العلّة لدى الفرد، يراد منها تحديد قدرة التلميذ على تعلم القراءة، إذ تشبه المعلم الذي يشخص تلاميذه مثل الطبيب الذي يعالج مرضاه وكما يكون نجاح الطبيب في مهنته ومهارته مر هونا بقدرته على اكتشاف العلة ومسبباتها وآثارها عن طريق

تعرفه إلى أعراض المريض بالملاحظة البصرية أو عن طريق الأجهزة أو الأشعة أو المختبرات.

لتشخيص صعوبة القراءة هناك عدّة خطوات ومبادئ يجب أن[1]:

- يكون الاختبار التشخيصي أساس اتّخاذ القرارات في وضع المناهج لأن المعلومات المفصّلة ضرورية لاتّخاذ القرارات فيما يتعلّق بكلّ طفل من حيث كونه فردًا.
- يكون التشخيص عملية مستمرة، وفي النواحي التي توجد فيها نقاط التأخر، يحسن استخدام اختبارات التشخيص بكثرة للتحقق من صحة نتائج الاختبارات الأصلية ولتحديد ما يلزم من تغيير في قدرات الدارسين.
- يحاط التّلميذ علما بطبيعة مواطن القوة والضعف فيه وأن يشجع على الجهد الذي يبذله فلا يصح أن يركز المعلم على الإجابات الخاطئة فالتّلميذ يستحق أن يكافأ إذا ما حاول أن ينجز مهمة معينة له فالإحساس بالفشل كثيرا ما يصاحب الفشل المتكرّر في أي محاولة ويصدق هذا بالذات على صعوبات القراءة.

[1] -ينظر: رياض بدري مصطفى، **مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة (التشخيص، العلاج)**، ط1. عمان: 2005م، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص 12-13.

ينظر أيضا: فهم مصطفى، **مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة (التشخيص والعلاج)**، ط1. مصر: 2001م، دار الفكر العربي، ص 221-222.

# 6-الطرق العلاجية:

بعد تشخيص صعوبات القراءة بشكل صحيح لدى المختصين يتم رسم خطّة مشتركة بين الأسرة والطبّيب المعالج والمدرسة، حيث إنّ التّلميذ الذي يعاني من مشكلة صعوبات القراءة يحتاج إلى التشجيع المستمر لرفع معنوياته وثقته بتوفير طرق علاجية للحدّ من هذه الصّعوبات.

هناك عدّة أنشطة وطرق علاجية لتعليم القراءة لذوي صعوبات القراءة الحادة أو المتوسطة منها:

## 6-1-علاج العيوب الصوتية:

يهتم بالصوتيات والنّطق الصّحيح للكلمات بتتبع وحدات الصّوت أو الحرف لحلّ مشكلاتهم، ونجد أسلوب يستعمل فيه طريقة تعدد الحواس يتعلم فيه التّلميذ الحروف الثابتة والمتحرّكة ثمّ الكلمة ثمّ الجملة ثمّ النصّ، كما[1]:

- ينطق المدرس الحرف ثم يكرر التّلاميذ بعده.
- ربط الرمز البصري للحرف مع إصدار صوت الحرف ونطقه.
- ربط أعضاء الكلام الخاصة بالتّلميذ مع مسميات وأصوات الحروف حينما يسمع نفسه أو غيره إذ نجد طريقة صالحة مع التّلاميذ ذوي الصّعوبات الشّديدة في تعلم القراءة في نطق الحروف ومزجها ودمجها، تمثّل العلاج المناسب لمن كان تحصيلهم

[1] -ينظر: أحمد قحطان الظاهر، **صعوبات التعلم**، ط5. الأردن، عمان: 2012، دار وائل للنشر والتوزيع، ص 235.
ينظر أيضا: لمى بنداق بلطجي، **صعوبة القراءة (الديسلكيا) تشخيصها ووضع خطط عمل فردية لعلاجها**، ط1. بيروت: 2010، دار العلم للملايين، ص64.

منخفضا بدرجة شديدة خاصّة في الصّفوف الأولى والثانية واستخدامها سوف يعزّز ويحسن من مستوى القراءة.

## 6-2-التمييز البصري:

يشير التمييز والإدراك البصري إلى الطرق التي نرى ونفسر بها كافة المعلومات البصرية التي من حولنا وبالنسبة للتّلميذ ما قبل المدرسة، هذه المهارات تكون لا تزال في طور النموّ وتستمر في النمو والتطور أثناء مرحلة الابتدائي وذلك بـ[1]:

- عرض أمام الطالب صفوفا تتكون من أربعة أو خمسة حروف ويطلب منه أن يضع دائرة حول الحرفين المتشابهين.
- تكليف الطالب برسم حروف مطبوعة أو مخططة.
- عرض أمام الطالب حروف متنوعة الأحجام ويطلب منه أن يطابق ما بين الحروف.
- استخدام الحروف بدلا من الأرقام حيث يقوم المعلم بتزويد الطالب بالتعليمات مثل أرسم خطا إلى حرف ل وأرسم خطا مستقيما إلى الحرف س، اتّجه إلى الأسفل إلى حرف ب.

إذن التدريبات العلاجية يجب ان تركز على الخصائص التي تميز بين الأشكال والحروف والأرقام ويدرب التّلميذ على جميعها، هدفها قدرة التّلميذ على ملاحظة أوجه الشّبه أو الاختلاف بينهم.

[1] -أحمد عواد وزيدان السرطاوي، **صعوبات القراءة والكتابة النظرية والتشخيص والعلاج**، ط1. الرياض: 2011م، ص 244-245.

## 6-3-التمييز السمعي:

يتحقق باتبّاع الخطوات التالية[1]:

- اختيار أداتين لهما صوتين مختلفين مثل الجرس والطبل، ثمّ قف خلف التّلميذ وضرب الجرس وأطلب منه أن يشير إلى الشيء المستعمل لإصدار ذلك الصوت بحيث يمك أن يميّزه.
- يستطيع التعرف على اختلاف الأصوات إلى جانب استخدام المسجل وتكليف الطالب أن يميز أصوات مألوفة مثل صوت الطائرة والحيوانات.
- تغيير الأصوات إلى أصوات أشخاص مألوفين لدى الطالب حيث يستخدم المسجل للفت انتباه الطالب للأصوات المختلفة

للسمع أهميته كبيرة في تطوير قدرات التّلميذ، خلاله يستطيع أن يفهم ما يقال ويستوعبه.

تساهم هذه الطّرق في تطوير أسلوب التّلميذ في اكتسابه مهارة القراءة وتخليصه من صعوباتها، والتصدّي لها في غاية الأهمية مثلا بتشجيع الطلاب على القراءة الحرّة وتحديد العجز النمائي الموجود لدى الطالب من قبل الأخصائي أو المعلم ومعالجته، يجب متابعة التّلاميذ سواءً من المعلم أو الأسرة حتى يكون اكتشاف تلك الصعوبة مبكرا مما يسرع ويسهل عملية المعالجة لها.

[1] – أحمد عواد وزيدان السرطاوي، **صعوبات القراءة والكتابة النظرية والتشخيص والعلاج**، ص 245.

## خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل نستخلص أن صعوبة القراءة من أكثر صعوبات التعلم خطورة قد تصيب التلميذ أثناء العملية التعليمية، وهي عجز في القدرة على القراءة بشكل صحيح، وسليم، وقد تطرقنا إلى مفاهيم حول صعوبة القراءة والأسباب الحقيقية لتلك الصعوبات وكذا أنواعها ومظاهرها التي تتمثل في زيادة أو نقصان الحروق، وعدم قدرة التلميذ على تمييز بين الحروف والكلمات المتشابهة وعدم تذكر بعض الحروف أثناء القراءة، وتطرقنا كذلك إلى تشخيص تلك الصعوبات وإيجاد الحلول المناسبة لتخلص التّلميذ من صعوبات القرائية كي لا تكون سبب في فشله الدراسي.

# الفصل الثالث:
# الدراسة الميدانية

تمهيد

1-منهج الدّراسة

2-عينة الدراسة

3-حدود الدراسة

4-أدوات جمع البيانات

5-تحليل الاستبيان

## تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي المرحلة الأهم في مراحل البحث، إذ يتم من خلاله جمع البيانات والحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة وربطه بين ما تستعرض إليه في الجانب النظري، إذ سنحاول في هذا الفصل تناول الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة بما في ذلك منهج الدراسة، العينة، حدودها، معايير تصنيف الأفراد...)، كما سنقدم أسئلة للأستاذة لمعرفة مدى عمق صعوبات القراءة عند التلاميذ وأخيرا سنعرض البيانات التي تحصلنا عليها والتعليق عليها مع استخلاص أهم النتائج المتحصّل عليها من خلال الدراسة.

## 1-منهج الدّراسة:

يصف هذا المبحث مجتمع الدّراسة الذي تم التطبيق عليه، إذ لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس، ويعرف المنهج على أنّه الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث عند قيامه بالدراسة أو عند تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل ومعرفة أسبابها ومؤشراتها للوصول إلى نتائج محددة، حيث أنّ طبيعة موضوع دراستنا يحاول معرفة إشكالية الصعوبات القرائية عند تلاميذ السنة الثانية ابتدائي وطرق علاجها، وعلى هذا الأساس اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الأنسب لهذه الدراسة والذي يلائم طبيعة موضوعنا.

## 2-عينة الدراسة:

يختار الباحث مجموعة محدودة من الأفراد لطرح أسئلة الاستبيان عليهم، اشتملت عينة هذه الدراسة على أساتذة المرحلة الابتدائية حيث تحصلنا على اثنين وعشرين استجابة (22 فردا) من جنس أنثى (21) وذكر واحد (1).

## 3-حدود الدراسة:

تشمل هذه الدراسة على فصلين أساسين هما القراءة والصعوبات القرائية وحلولها.

تحددت بحدود مكانية وزمانية لتعميم النتائج وهي:

**3-1-الحدود المكانية:** أجريت الدّراسة على مستوى ابتدائيات:

- أوبران طاهر وإخوانه في إمسونن إفليسن.
- أيت زلال 2.
- جمعة سعيد في فريحة.
- الشهيد مغربي علي آيت خليلي.
- المؤسسة الابتدائية صوامع 2.
- عبان عمروش لوناس في أمازول.

### 3-2-الحدود الزمانية:

طبقت هذه الدراسة من 28 أفريل 2022، إلى 29 ماي 2022م.

## 4-أدوات جمع البيانات:

### 4-1-الاستبيان:

من أبرز الأدوات المستخدمة في الأبحاث العملية وهو قائمة من الأسئلة تعبّر عمّا يرغب به الباحث العلمي في معرفته عن طريق عينة الدّراسة.

بنى هذا الاستبيان على مجموعة أسئلة تنوعن بين مغلقة ومفتوحة كانت تعدادها 20 سؤالا جاءت جميعها متعلقة بالقراءة والصعوبات التي يواجهها التلاميذ أثناء القراءة وحلولها.

## 4-2-المقابلة:

أداة من أدوات البحث العلمي تستخدم بشكل شائع في الأبحاث وهي تفاعل لفظي بين شخصين (الباحث وعينة الدراسة)، يتم طرح العديد من الأسئلة المعدّة مسبقا وهذه الأسئلة إمّا تكون مفتوحة مثل: أذكر بعض الأسباب الحقيقية لصعوبات القراءة؟

أو أسئلة مغلقة مثل: هل الضعف في البصر يؤدي إلى صعوبة القراءة؟ ... هدفها الحصول على المعلومات اللازمة للبحث.

## 4-3-الملاحظة:

عبارة عن قيام الباحث بالانتباه والتدقيق اتجاه ظاهرة أو حادثة معينة هدفها التحري والتوصل للنتائج المرادة وهي نوعين مباشرة وغير مباشرة.

## 4-4-الطريقة الإحصائية:

استخدمنا في بحثنا هذا نوع من العمليات الحسابية المتمثل في الأدوات الإحصائية المتمثلة في التكرارات والنسبة المئوية، والطريقة التي اعتمدناها في الحساب وهي:

$$\frac{\text{التكرارات}}{\text{العينة}} \times 100$$

## 5-تحليل الاستبيان:

### البيانات الشخصية للأستاذ:

**1) الجنس:** ذكر ◯ أنثى ◯

| الجنس | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ذكر | 1 | % 4.54 |
| أنثى | 21 | %95.45 |

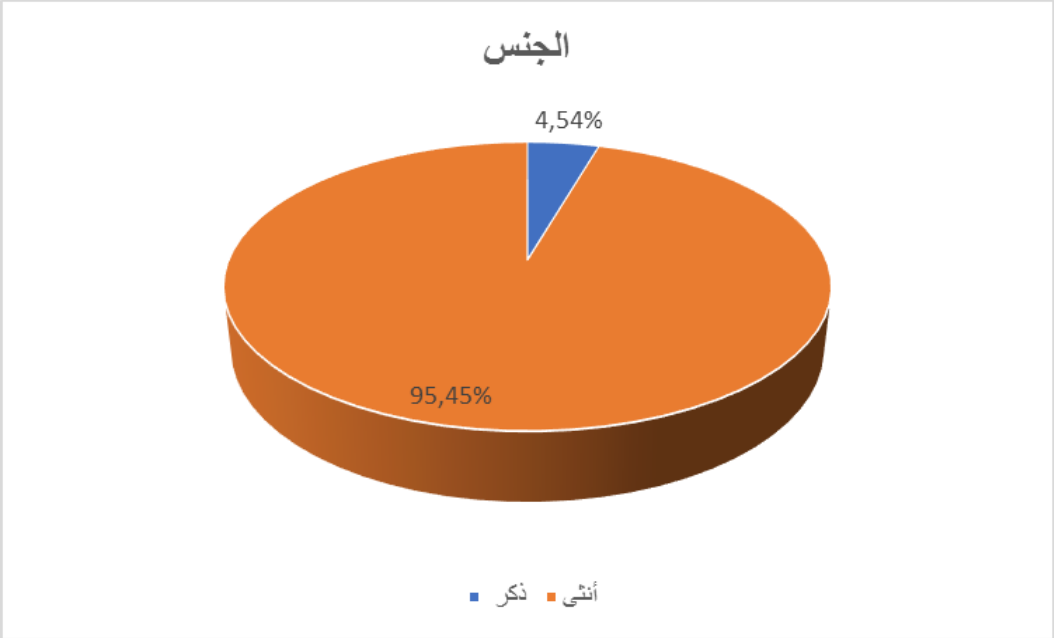


من خلال هذا الجدول لحظنا أن نسبة الذكور الذين يدرسون 4.54% أي 1، أما عدد الإناث بلغ عدد من 21 أي بالنسبة 95.45%، وهذا الفرق الذي وجدناه راجع إلى اهتمام النساء أكثر بالمجال التعليمي وتراه مناسبا لها، كونه عمل شريف، ويؤدّون دور الأمومة في المنزل والمدرسة عكس الذكور اللذين لا يعطون أهمية للتدريس، فهم يميلون أكثر إلى المواد العلمية ولا يهتمون بالمواد اللغوية، وهذا الأمر شائع عند معظم الشباب.

**2) الإطار التعليمي:** أستاذة مؤقتة ◯ متربصة ◯ مترسمة ◯

| الصفة | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| مؤقتة | 05 | %22.72 |
| متربصة | 00 | %00 |
| مترسمة | 17 | %77.27 |

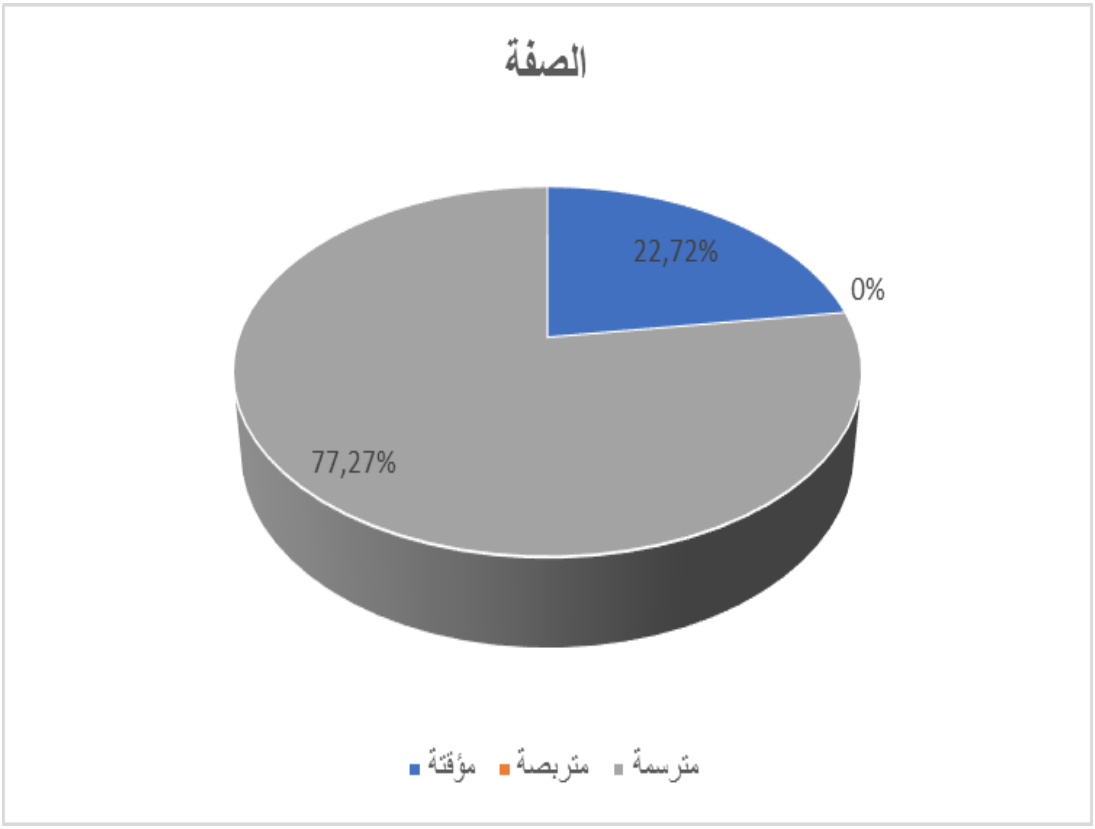


يوضح لنا الجدول أن عدد الأساتذة المترسمين هو 17% أي بنسبة 77.27% وأساتذة مؤقتين ما يعادل 0.5 أساتذة بالنسبة 22.72% وعدم وجود أساتذة متربصين في كلّ المؤسّسات التي قمنا بزيارتها فمعظمهم مترسمين.

**3) المستوى التعليمي:** ليسانس ( ) ماستر ( ) مستوى آخر ( )

| المستوى | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| **ليسانس** | **15** | **%68.18** |
| **ماستر** | **05** | **%22.72** |
| **مستوى آخر** | **02** | **%9.09** |

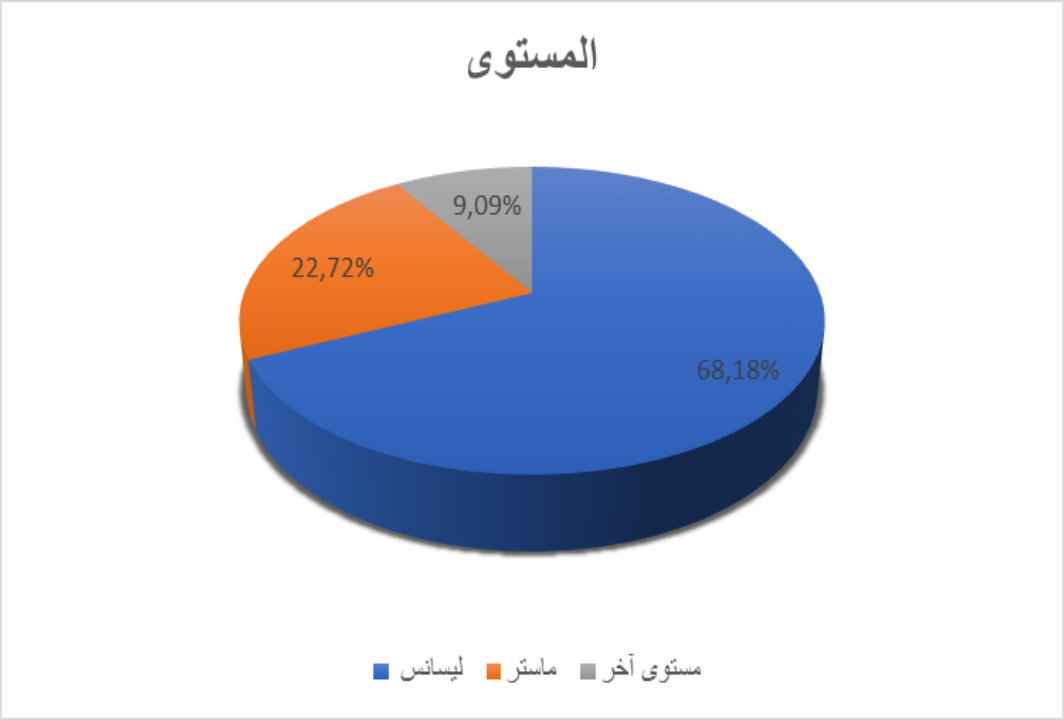


من خلال هذا الجدول نلاحظ أنّ نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الليسانس تقدر بـ 86.18% والأساتذة المتحصّلين على شهادة ماستر تقدّر نسبتهم بـ 22.72%، أمّا المتحصّلين على شهادة أخرى أي لديهم مستوى آخر يقدّر بـ 9.09%.

ومن خلال هذا نستنتج أنّ نسبة الأساتذة المتحصّلين على شهادة ليسانس أكثر من باقي الأساتذة المتحصّلين على باقي الشهادات.

**4) ما هي عدد سنوات خبرتك المهنية؟**

05 سنوات ◯ أقل من 5 سنوات ◯ من 5 سنوات إلى 10 سنوات ◯

| الخبرة | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| 05 سنوات | 03 | %13.63 |
| أقل من 05 سنوات | 08 | %36.36 |
| من 5 إلى 10 سنوات | 11 | %50 |

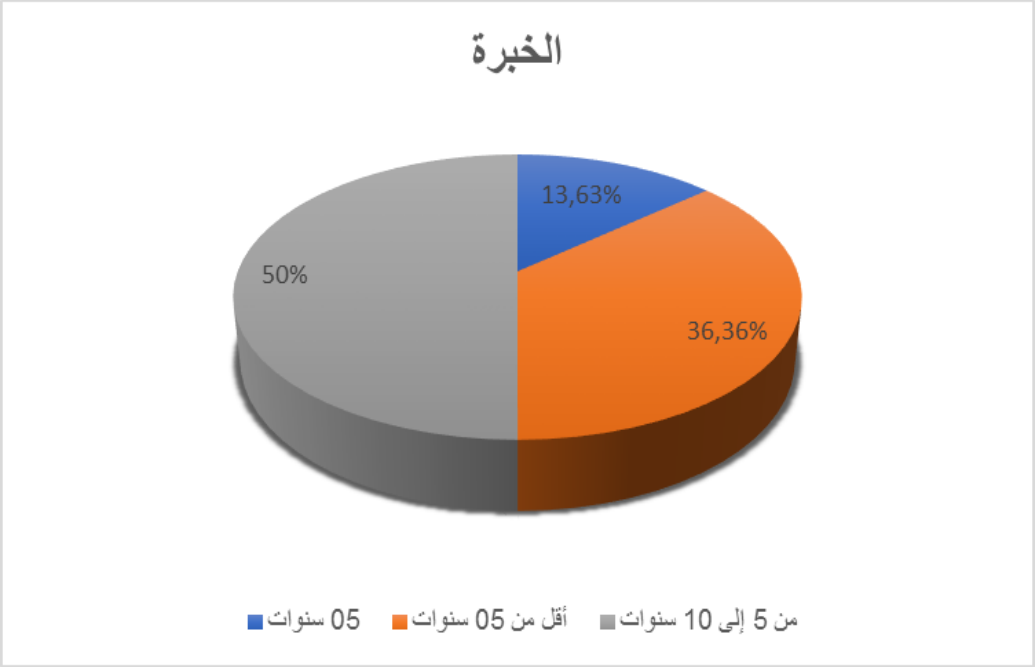


يتبيّن من خلال هذا الجدول أنّ عدد الأساتذة الذين لديهم خمس (05) سنوات من الخبرة قد بلغ عددهم ثلاثة (03) أساتذة أي ما يعادل 13.63%، أما عدد الأساتذة الذين لديهم أقل من خمس (05) سنوات خبرة فنجد عددهم ثمانية (08) أساتذة أي ما يعادل 36.36 %، أمّا الذين لديهم خبرة من خمس (05) إلى عشر (10) سنوات فهم إحدى عشر (11) أساتذة أي ما يعادل 50%، وهي نسبة كبيرة بالنسبة لباقي النسب الموجودة داخل الجدول.

**5) ما هي الحصص التي يميل إليها التلميذ أكثر؟**

| المواد الدراسية | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| القراءة | 22 | % 100 |
| الصرف | 00 | % 00 |
| الإملاء | 00 | % 00 |
| الكتابة | 00 | % 00 |

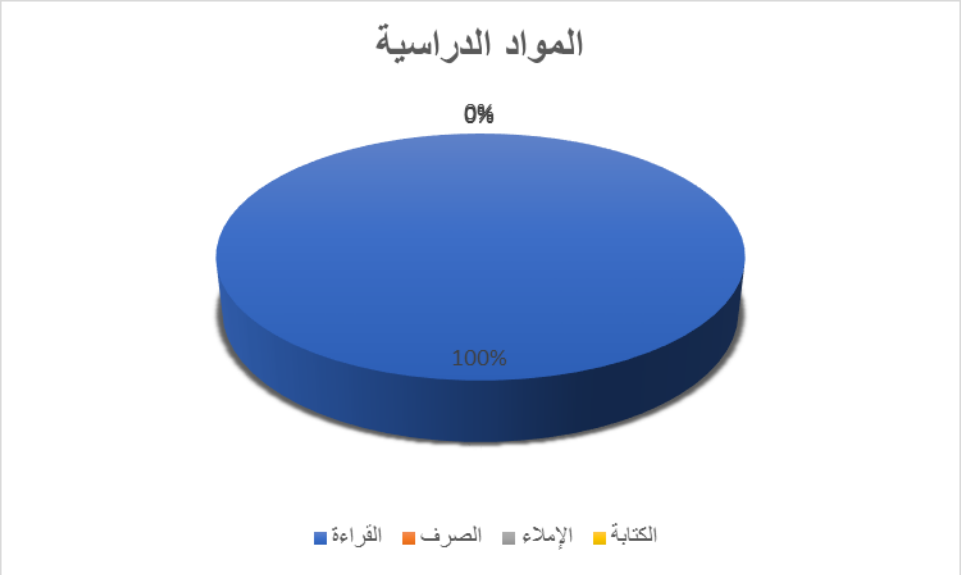


من خلال تقديمنا السؤال لأساتذة الابتدائيات المختلفة اتّضح أنّ إثنان وعشرون (22) أستاذا والتي تقدر نسبتهم 100 % أجابوا بأن الحصص التي يميل إليها التلميذ أكثر هي حصة القراءة فهو يحب الاستخراج والاستكشاف (أفكار، مراجعة) خاصة إذا كان النصّ مشوقا وفيه إثارة وإثراء رصيده اللّغوي وبناء حيز خيالي خاص به والتعرف على مصطلحات جديدة واكتشاف الحروف والتعرف على مقاييسها والعبارات الغنية بالصور البيانية والتشبيهات والجماليات ككلّ، وهي بمثابة رحلات يقوم بها في مخيلته أمّا المواد الأخرى التي تتمثل في الصرف، الإملاء، الكتابة قدرت نسبة الإجابة بـ0% لأن التلميذ يجد فيها صعوبة والقراءة أسهل بالنسبة له.

**6) ما هي أنواع القراءة المناسبة لطفل السنة الثانية ابتدائي؟**

جهرية ( ) صامتة ( )

| أنواع القراءة | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| جهرية | 20 | %90.90 |
| صامتة | 02 | %9.09 |
| المجموع | 22 | %100 |

من خلال الجدول تبين لنا أنّ السؤال الذي طرحناه على بعض المعلمات حول أنواع القراءة المناسبة لطفل السنة الثانية ابتدائي ومعظمهم أجابوا أن القراءة الجهرية هي الأفضل والأنسب بالنسبة 90.90% أما القراءة الصامتة بالنسبة 9.09% فأغلبية الأستاذة يفضلون القراءة الجهرية لتعلم التّلميذ القراءة بشكل جيد، فالقراءة الجهرية لها دور فعال لتخلص التّلميذ من صعوبة القراءة داخل القسم، وذلك بتخلصه من الخوف والخجل من المعلم.

يساعد هذا النوع من القراءة التلميذ على تفادي الأخطاء وذلك عن طريق التكرار والممارسة وتصحيح الأستاذ الأخطاء المرتكبة من طرف التلميذ.

**7) ما هو مستوى الأداء القرائي عند التلميذ؟**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| جيدة | 03 | %13.6 |
| متوسطة | 19 | %86.3 |
| ضعيفة | 00 | %00 |

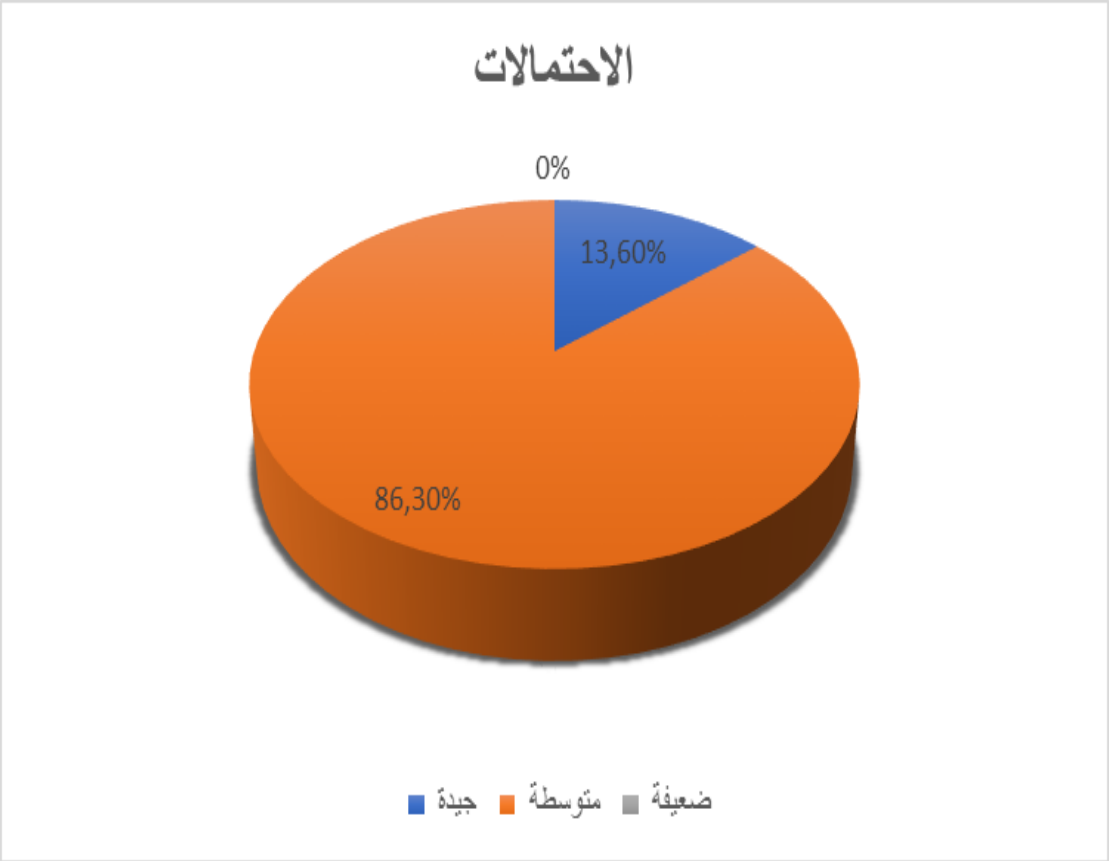


إنّ معلمي هذا القسم يرون أنّ نسبة الأداء القرائي عند التلاميذ متوسطة بنسبة تقدر بـ 86.3%، أمّا الذين كانت إجابتهم جيدة فهم ثلاثة أساتذة تقدر نسبتهم بـ13.6% وهي خاصة بالفئة المجتهدة، أمّا الذين كانت إجابتهم ضعيفة تقدّر نسبتهم بـ 0% وهذا راجع إلى عدم التحضير الجيد في البيت أو لطول النصوص أو صعوبة مفرداتها.

**8) هل صعوبات القراءة موجودة أكثر عند الذكور أم الإناث؟**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| ذكور | 18 | %81.8 |
| إناث | 04 | %18.1 |

بناء على ما ورد في الجدول من إجابات تم التوصّل إلى أنّ صعوبات القراءة موجودة أكثر عند الذكور بنسبة 81.8% كونهم يهملون جانب المطالعة، إضافة إلى أنّهم يميلون أكثر إلى اللّعب والخروج، ممّا يسبب لهم عدم التركيز، إذ هناك فرق بين التلميذ المواظب الذي لا تكون لديه صعوبات عكس الكسول الذي تغيب عنه الإرادة، أمّا الإناث بنسبة تقدر بـ18.1% وذلك يعود إلى التسرع أحيانا ووجود المنافسة بينهنّ.

**9) هل الضعف في حاسة السمع يؤدي إلى صعوبة في القراءة؟**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 21 | %95.45 |
| لا | 01 | %4.54 |
| المجموع | 22 | %100 |

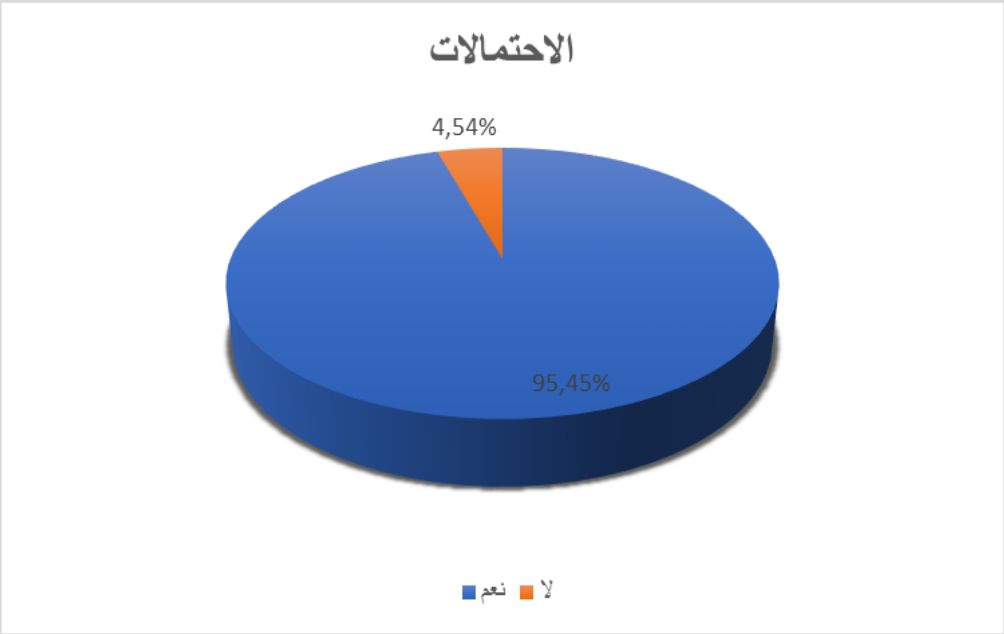


يتبيّن لنا من خلال الجدول أنّ السؤال الذي طرحناه على الأساتذة حول هل ضعف في حاسة السمع يؤدّي إلى صعوبة القراءة؟ والنتيجة أنّ: 95.45% من الأساتذة كانت إجابتهم بـ نعم وأن ضعف في حاسة السمع يؤدي إلى صعوبة في القراءة ويؤثر سلبا على التلميذ، أمّا 4.54% من الأساتذة أجابوا بـ "لا"، وأن ضعف السمع لا يعرقل تعلم التلميذ القراءة. حيث إن ضعف في حاسة السمع له تأثيرات على التّلميذ ويؤدي إلى صعوبة في القراءة، لأن إن لم يسمع الصوت لا يمكن نطقه ويصعب عليه الانتباه وسمع ما يشرحه الأستاذ، ولا يمكن ان يدرك التّلميذ المخارج الصوتية للحروف وبالتالي لن يستطيع القراءة بشكل سليم، لأن عدم استماعه للقراءات النموذجية يؤثّر في أدائه الجيد للقراءة.

**10) هل الضعف في البصر يؤدي إلى صعوبة القراءة؟**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 19 | %86.3 |
| ربما | 01 | %4.5 |
| لا | 02 | %9.09 |

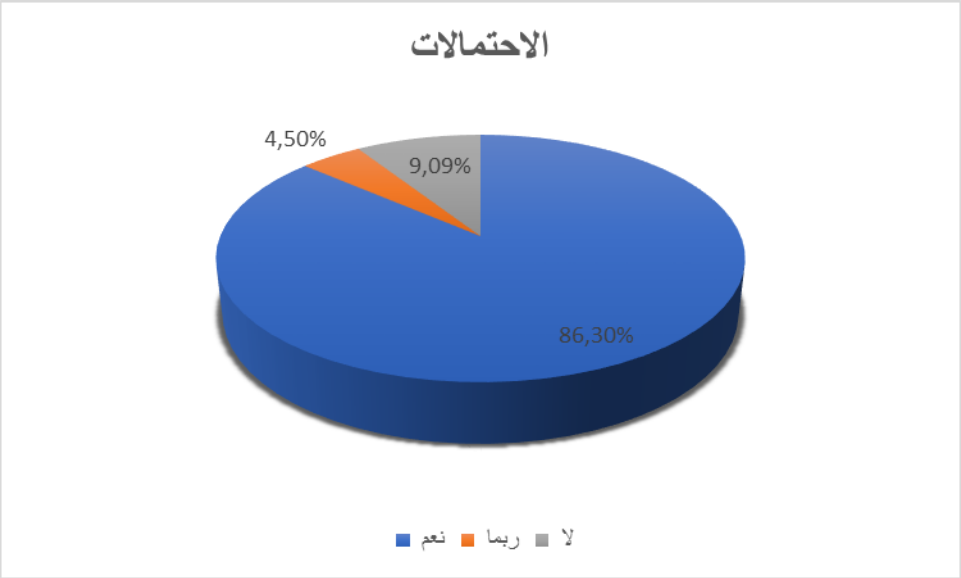


من خلال هذا الجدول نلاحظ أنّ: 86.3% من المعلمين أجابوا بنعم أي أنّ الضعف في البصر يؤدّي إلى مشكلة في القراءة حيث يؤثّر سلبًا على التّلميذ إذ يمكن أن يعاني من تأخر نموّ قدراته الحركية واللّغوية والعاطفية والمعرفية ممّا يشهد مستوى أدنى من حيث التّحصيل الدّراسي لأنّ البصر هو الحاسّة الفعالة والأساسية لدى التلميذ وإذا فُقدت هذه الحاسة عند التّلميذ لا يستطيع التمييز بين الحروف والكلمات وحتى الجمل ويصعب عليه القراءة والتعلم. 4.5% من المعلمين أجابوا بـ "ربما" أي ربّما ضعف البصر يؤدي إلى صعوبة في القراءة.

9.09% من المعلمين أجابوا بلا لأن هناك وسائل لزيادة الرؤية كالنظارات، ممّا يجعله يقرأ الحروف والكلمات بطريقة سليمة.

**11) كم نسبة تجاوب التلاميذ أثناء درس القراءة؟**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| كبيرة | 16 | %72.7 |
| متوسطة | 06 | %27.2 |
| جزئية | 00 | %00 |

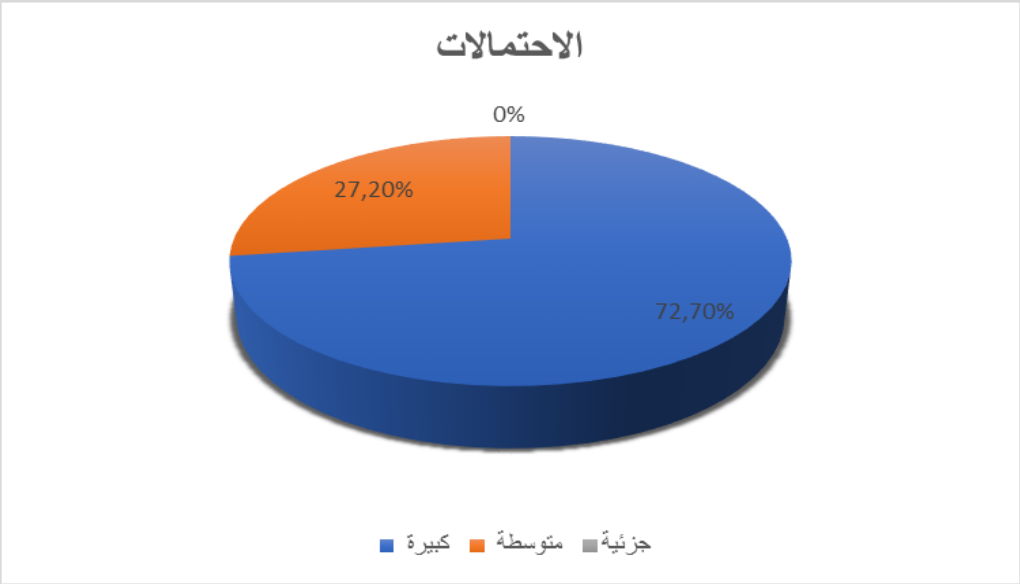


اتّضح لنا من خلال تحليلنا لهذا الجدول اختلاف النظرة من أستاذ إلى آخر ويختلف الوضع من تلميذ لآخر إذ أنّ نسبة تجاوب التلاميذ أثناء حصة القراءة كبيرة تقدر بنسبة 72.8% كونهم يتحمسون للحصة ولديهم الرّغبة وحب الاستكشاف والتعرف على مفردات جديدة والإجابة على الأسئلة حول النصّ المقدّم.

أمّا النسبة المتوسّطة لتجاوب التلاميذ أثناء حصة القراءة تقدر بـ 27.2% ذلك لوجود صعوبات في التعلم.

أمّا النسبة الجزئية تقدر بـ 00% فكلّ التّلاميذ يتجاوبون.

إمّا بنسبة كبيرة أو متوسطّة.

**12) كم نسبة تجاوب التلاميذ أثناء درس القراءة؟**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| الفروق الفردية | 08 | %363 |
| خلو النص من عنصر الإثارة والتشويق | 12 | %54.5 |
| عدم وجود وسائل إيضاحية | 02 | %9.09 |
| صعوبة المفردات الموجودة في النصّ | 00 | %0 |

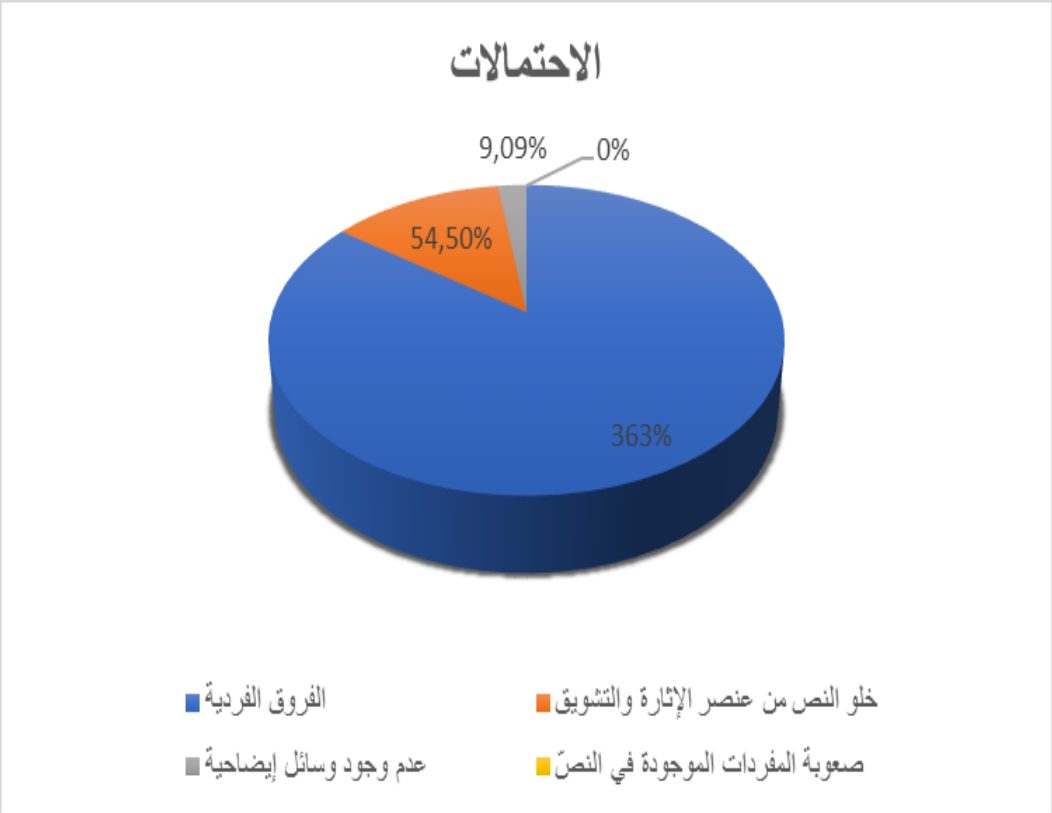


بناءً على الإجابات التي وردها المعلمون اتضح أنّ أسباب عدم تجاوب التلاميذ أثناء درس القراءة هي:

- الفروق الفردية بنسبة تقدر 36.3% وذلك يعود إلى درجة استيعاب التلميذ للنصّ إذ أنّ كل طفل ومدى استيعابه وقدرته على الفهم.

- خلو النّص من عنصر الإثارة والتشويق بنسبة تقدّر 54.54%، التّلميذ في هذا المستوى يميل كثيرا إلى عنصر الإثارة والتشويق والبساطة لفهم النّص.

- عدم وجود وسائل إيضاحية بنسبة تقدر بـ 9.09% كونها بعيدة عن واقعية التلاميذ ممّا تصّعب عليه فهم المحتوى.

- صعوبة المفردات الموجودة في النصّ تقدر بـ 0%.

**13) ما هي الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء القراءة؟**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| صوتية | 05 | %22.7 |
| صرفية | 02 | %90.9 |
| نحوية | 15 | %68.18 |

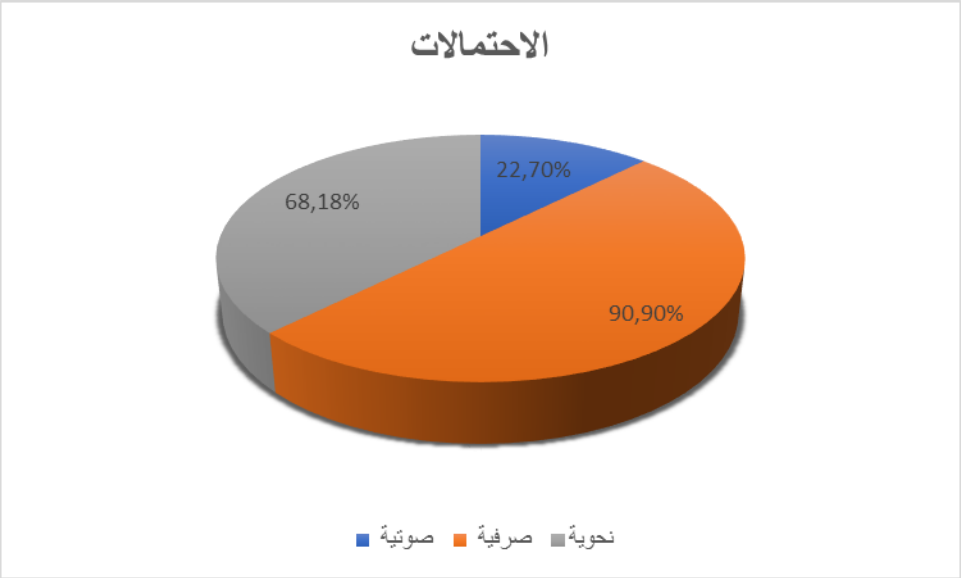


من خلال إجابات المعلمين حول الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء القراءة نسجل ما يلي:

- 68.19% من الأساتذة كانت إجاباتهم أخطاء نحوية بسبب عدم تفريق التلاميذ بين الحركات ونطقهم لها بشكل صحيح وعدم احترامهم لعلامات الوقف والمدود.
- 22.7% من الأساتذة كانت إجابتهم أخطاء صوتية أي عدم النطق الصحيح للكلمات والعبارات وذلك بتبديل أماكن الحركات (الضمة، الفتحة، الكسرة...).
- 9.09% من الأساتذة كانت إجابتهم أخطاء صرفية.

**14) هل ترى أنّ صعوبات القراءة لها خلفيات؟**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| عائلية | 13 | %59.09 |
| نفسية | 07 | %31.81 |
| اجتماعية | 02 | %9.09 |

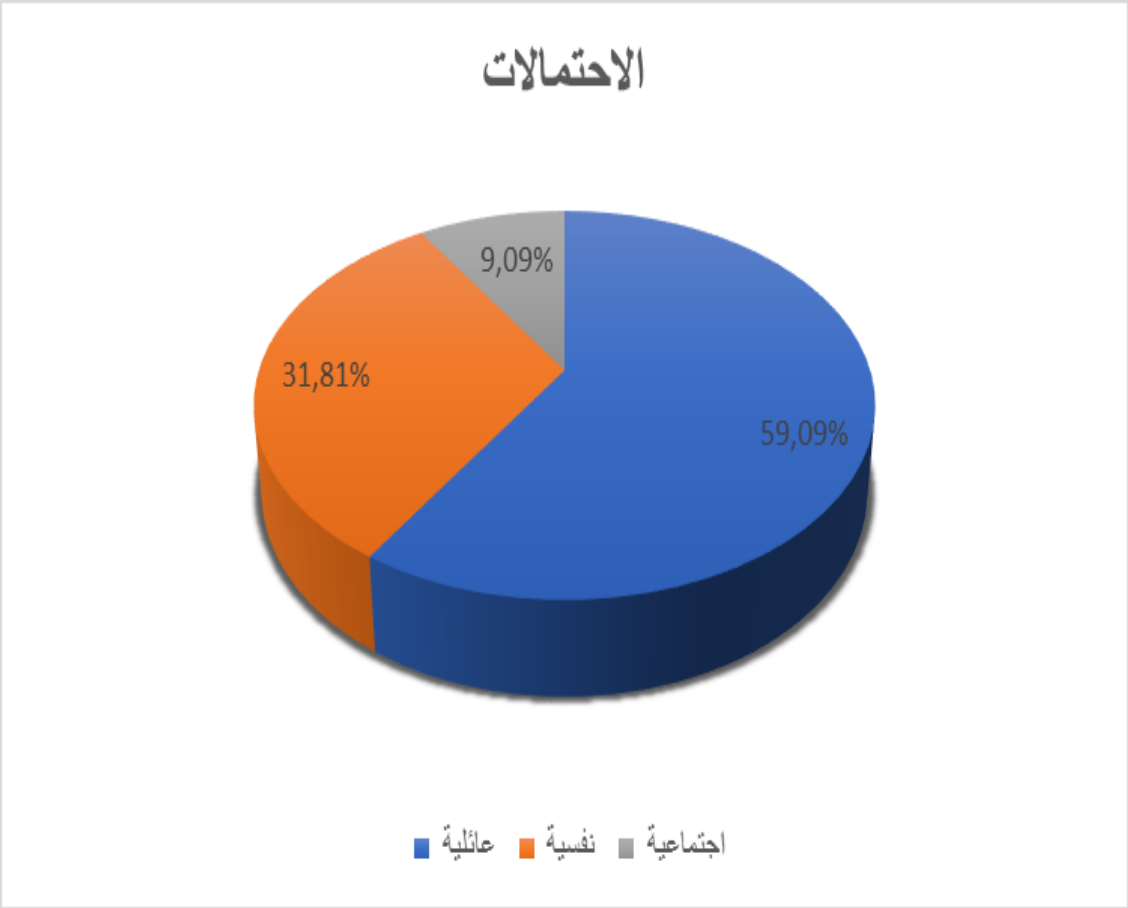

نسجل من خلال ما ورد في الجدول من إجابات حول خلفيات صعوبات القراءة نسجّل أنّ:

- 59.09% من الأساتذة كانت إجابتهم خلفيات عائلية وذلك يعود لأمراض وراثية كالتأتأة مثلا إذ أنّ شخصية التّلميذ تكوّن أوّلا وقبل كلّ شيء من العائلة وتعدّ عاملا أساسيا ومؤثرا في مستوى القراءة من خلال متابعتهم له.

- 31.81% من الأساتذة كانت إجابتهم خلفيات نفسية بسبب الخجل والانطواء والخوف والتوتر... من القراءة، إضافة إلى المعاناة من الأمراض كالتوحد مثلا، فنفسية التّلميذ هي التي تكوّن شخصيته.

- 9.09% من الأساتذة كانت إجابتهم خلفيات اجتماعية بسبب شعور التّلميذ بالنقص مقارنة بزملائه وتأثير الغير عليه.

كلّ العوامل مهما تعددّت وتنوعت (نفسية وعائلية واجتماعية) لها تأثير كبير على القراءة لدى التّلاميذ لكن بنسب مختلفة.

**15) هل اضطرابات النطق والكلام يؤدي إلى صعوبة القراءة لدى المتعلمين؟**

نعم ( ) لا ( )

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 22 | % 100 |
| لا | 00 | % 00 |
| المجموع | 22 | % 100 |

يتبين من خلال الجدول أن جميع الأساتذة يرون أن اضطراب النّطق والكلام عند التلاميذ يؤدّي إلى صعوبة في القراءة بالنسبة 100 % أي ما يعادل 22 أستاذ. لأن اضطرابات النّطق والكلام يولّد الخجل وكره القراءة، وخوف من سخرية الزملاء، لأن مثلا التّلميذ الذي يتأتأ يخجل من مشاركة زملائه في عملية القراءة ويخاف من سخرية زملائه له.

وبالتالي فاضطرابات النّطق والكلام عند التّلميذ يؤثّر على القراءة بشكل واضح لأنّه يصحب عليه نطق مخارج الحروف بشكل صحيح وصعوبة في بعض أصوات الحروف.

**16) هل الخوف والخجل من المعلم له دور في صعوبة القراءة؟**

نعم ⬭ لا ⬭

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 22 | % 100 |
| لا | 00 | % 00 |
| المجموع | 22 | % 100 |

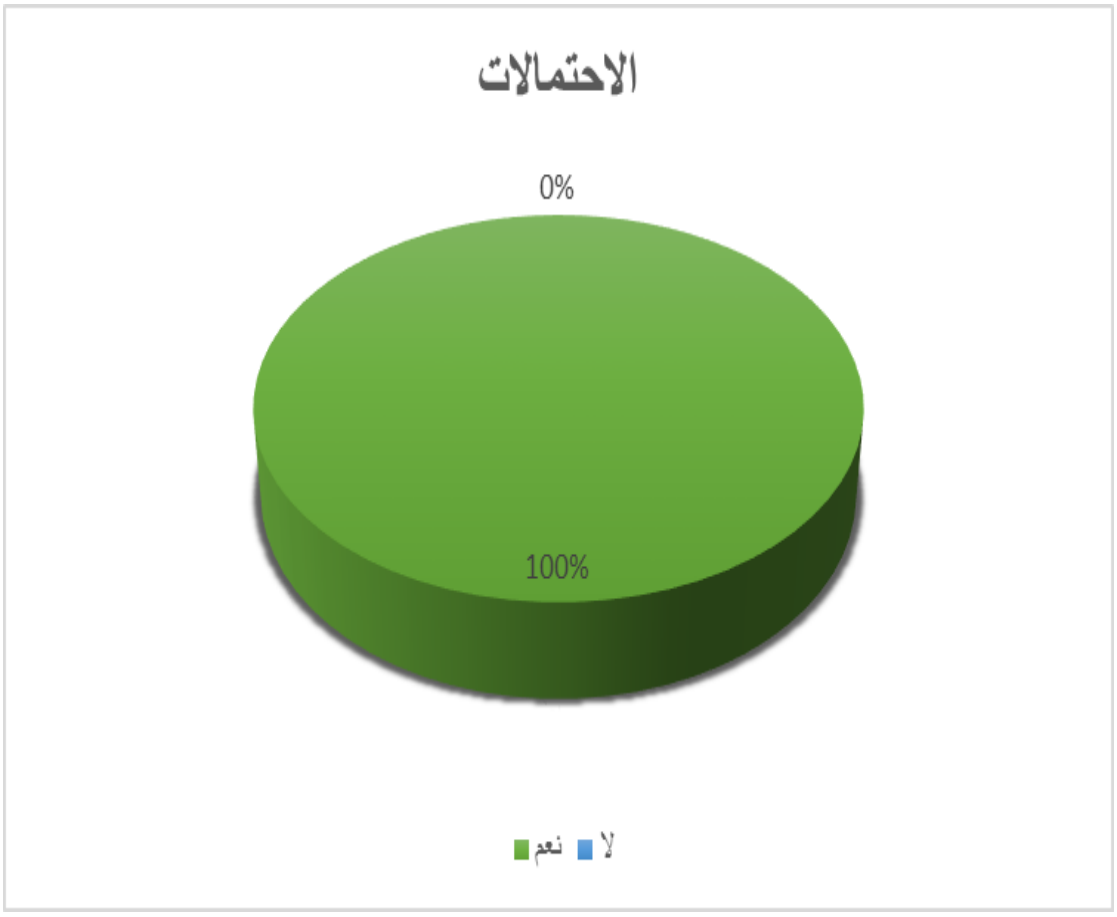

من خلال الجدول نرى أن جميع الأساتذة يرون أن الخوف والخجل من المعلم له دور في صعوبة القراءة حيث تقدر نسبتهم بـ 100% لأنّ التّلميذ الذي يخاف ويخجل من معلمه يصعب عليه القراءة والتعلم، وهذا يؤدّي إلى مشكلة وصعوبة القراءة وعدم التكيف، فيفضل عدم النطق ويؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية والقلق الشديد عن التّلميذ. فالمعلم يلعب دورا هاما في تكوين التلميذ من كلّ النواحي.

أ. أذكر بعض الأسباب الحقيقية للصعوبات القرائية؟

استنتجنا من الأجوبة التي طرحناها على الأساتذة أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى صعوبة القراءة هي:

- **الخوف:** يعتبر أهم سبب لأن خوف التلميذ من المعلم يجعله في جو من التوتر، فلا يبذل التلميذ مجهود للقراءة.
- **الخجل:** هذا سبب موجود عن معظم التلاميذ ويؤثر عليهم، فهم يخجلون من النّطق أمام المعلم أو زملائهم خوفا من ارتكاب الأخطاء وضحك الزملاء عليه.
- عدم تمكن التلميذ من الحروف.
- عدم وجود متابعة ومساعدة من طرف العائلة، حيث إن عدم تشجيع الأولياء أطفالهم على القراءة يؤدي إلى عدم حب القراءة، ويتراجع التلميذ في مستواه القرائي.

**17) هل اضطرابات النطق والكلام يؤدي إلى صعوبة القراءة لدى المتعلمين؟**

نعم ( ) لا ( )

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 22 | % 100 |
| لا | 00 | % 00 |
| المجموع | 22 | % 100 |

نلاحظ من خلال الجدول جميع الأساتذة يشجعون التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في القراءة على القراءة وتقدر نسبتهم 100%، وهذه أوّل خطوة يقوم بها المعلم من أجل رفع معنويات التّلميذ والثّقة بقدراته ونفسه وتشجيعه على الأفضل، وعدم الإحساس بأنّه مختلف عن الآخرين ودفع تلك الفئة من التّلاميذ للمضي قدما تخطي هذا المشكل، ومن خلال إجابة الأساتذة وجدنا أنهم يقومون بتشجيع التلاميذ لتخلص من ظاهرة صعوبة القراءة، وذلك بابتكار طرق جديدة وبسيطة تلائم مستوى التلميذ وتحفيزهم دائما في حصة القراءة بأحسن قارئ لرفع معنوياتهم وعدم إحساسه بأنه مختلف عن الآخرين، فالمعلم يلعب دورًا هامًا من خلال مراقبة التلميذ وتشجيعه على القراءة وتعتبر هذه الخطوة أهم خطوة يقوم بها المعلم اتّجاه التلميذ من هذا المشكل مثلا بإعطائهم وتوزيع لهم قصص مشوقة للمطالعة أو واجبات قرائية من المنزل.

**18) أذكر بعض الصعوبات التي تواجه المعلم مع المتعلمين ذوي صعوبات القراءة؟**

من بين إجابات الأساتذة تبينت لنا أهم المظاهر التي تواجه المعلم مع المتعلمين ذوي صعوبات القراءة وأهمها:

- وجود أخطاء كثيرة اثناء القراءة وذلك بزيادة أو نقص الحروف.
- عدم التمييز بين الحروف المتشابهة مثل (س-ش-ح-خ-ج...)
- عدم رفع صوت التلميذ أثناء القراءة ويصبح غير مسموع وبسبب الخجل وخوفه من الأستاذ من اكتشاف الأخطاء التي يرتكبها.
- تهرب التلاميذ من القراءة بسبب الخجل أو الخوف.
- التباطؤ الشديد أثناء القراءة الجهرية لدى التلاميذ.

- عدم قدرة التلميذ الربط بين الحروف وقراءة الكلمة بالتهجئة.

- ما هي الإجراءات التي يمكن أن يتبعها كلّ مدرس (معلم) إذا لاحظ حالات صعوبة القراءة لدى بعض التلاميذ (الحلول)؟

هناك عدة حلول قدمتها بعض الأساتذة حول حالات التلاميذ ذوي صعوبات القرائية ونذكرها كالتالي:

- إدماج التلاميذ ذوي صعوبات القراءة في حصص الدعم وفي نشاطات القرائية داخل القسم.

- القراءة المستمرة وذلك بوسائل الإيضاح وتشجيعهم على المطالعة.

- إبلاغ الأولياء بما يعاني منه أولادهم المساعدة على إيجاد حلّ لهذه المشكلة.

- عدم تحسيس التّلاميذ ذوي صعوبات القراءة أنّهم يعانون مشكلة وأنهم مختلفون عن الآخرين.

- التعامل يلطف مع تلك الفئة من التلاميذ وتدريبهم على اكتساب مهارة القراءة.

- الاهتمام بشكل خاص مع التلاميذ والتركيز على نوع الصعوبة التي يعاني منها ومساعدته على التخلص منها.

## نتائج استبيانات المعلمين:

تم رصد النتائج التالية من خلال تحليل استبيانات الأساتذة:

- أغلب أفراد العينة إناث كون أنّ التدريس المهنة المفضلة للكثير من النّساء المتعلمات مقارنة ببقية المهن الأخرى، فهي تحقق نجاحا أعلى وتمثيلا أكبر، وأنّ التّلميذ يحتاج إلى ما تكون شبيهة بالأم.
- أغلب أفراد العينة مرسمات بنسبة تقدر 77.27%.
- أغلب أفراد العينة مستوى تعليمهم ليسانس.
- عدد سنوات الخبرة المهنية لدى معظم الأساتذة في التعليم تتراوح ما بين 05 إلى 10 سنوات.
- الحصص التي يميل إليها تلاميذ السنة الثانية ابتدائي هي القراءة لأنّهم بصدد الاستكشاف والاستخراج والتعرف على المصطلحات الجديدة بهدف إثراء رصيدهم اللّغوي.
- أنواع القراءة المناسبة للتلاميذ هي القراءة الجهرية بهدف إجادة النطق واكتسابهم الطلاقة في التعبير وإثراء القاموس اللّغوي.
- مستوى الأداء القرائي متوسط بنسبة كبيرة تقدر بـ 86.3%.
- صعوبات القراءة موجودة عند الذكور أكثر من الإناث بسبب عدم التركيز وغياب الرغبة والإدراك لديهم، إضافة إلى إهمالهم جانب المطالعة.
- الضّعف في حالة السمع يؤدّي إلى صعوبة في القراءة.

- الضّعف في حالة البصر يؤدّي إلى صعوبة في القراءة ممّا يؤثّر سلبا على التّلميذ فيشهد مستوى أدنى من حيث التحصيل الدّراسي.

- نسبة تجاوب التلاميذ أثناء درس القراءة كبيرة كونهم يتحمسون للحصة ولديهم الرّغبة والتعرّف على المفردات الجديدة.

- أغلب أفراد العينة أجابوا أنّ أسباب عدم تجاوب التلاميذ أثناء درس القراءة هي خلو النّص من عنصر الإثارة والتشويق بنسبة كبيرة وذلك لميلهم إلى عنصر البساطة لفهم النصّ.

- الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ هي أخطاء نحوية بنسبة كبيرة مقارنة بالأخطاء الصرفية والصوتية وذلك يعود لأسباب عدّة منها عدم تفريق التلاميذ بين الحركات وعدم نطقهم للحروف بشكل صحيح.

- صعوبات القراءة لها خلفيات عائلية بسب عدم إيجاد التّلميذ أي دافع أو تشجيع من قبل والديه مما يؤدّي إلى عدم حبّ القراءة وبالتالي يتراجع في مستواه الدّراسي عامة التّلميذ خاصة.

- اضطرابات النّطق والكلام تؤدّي إلى صعوبة القراءة عند المتعلمين والسبب هو الخوف من سخرية الزملاء ممّا يولّد لديهم الخجل والانطواء وكره القراءة.

- الخوف والخجل من المعلم له دور كبير في صعوبة القراءة لدى التّلميذ لأنّه يكون في جوّ من التوتر والانطواء ممّا يجعله يتلعثم ولا يركز ويقع في الأخطاء.

- نستنتج ممّا سبق أنّ أهمّ الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى صعوبة في القراءة لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي تتمثل في:

- الخوف والخجل.
- انعدام المطالعة خارج الصف التعليمي مثلا عدم قراءة النصّ في البيت.
- عدم التمييز بين الحروف المتشابهة والحركات.
- المشاكل الوراثية والفيزيولوجية كالتأتأة والتلعثم في الكلام، الإعاقة في السمع والبصر.
- قلة اهتمام الوالدين.
- الفروق الفردية.

أساليب تشجيع التلاميذ ذوي صعوبات القراءة:

- القيام بمسابقات في القراءة.
- الإكثار من المطالعة بتوزيع قصص مشوقة.
- المعالجة اليومية بحصص الدعم.
- تحفيز المتعلمين.

بعض الصعوبات التي تواجه المعلم مع المتعلمين ذوي صعوبات القراءة:

- تهرب التلاميذ من القراءة بسبب الخوف والخجل.
- عدم التميّز بين الحروف خاصة الحروف المتشابهة (س، ش...).
- غياب التركيز.
- عدم استيعاب المواد الأخرى.

بعض الإجراءات التي يمكن أن يتبعها كلّ مدرس إذا لاحظ حالات صعوبة القراءة عند بعض التلاميذ:

- توزيع كلّ نهاية أسبوع قصص لقراءتها ويطلب منهم تلخيصها من طرف كلّ طفل وقراءتها أمام الزملاء.
- التوجيه إلى المطالعة أكثر.
- إقامة حصص للقراءة خارج الدوام.
- التحفيز وإقامة المسابقات.

## خلاصة الفصل:

لقد قمنا في الدّراسة الحالية بالبحث عن صعوبات القراءة لدى تلاميذ السّنة الثّانية ابتدائي حيث يعتبر موضوع صعوبة القراءة من المواضيع الشّائعة في الوسط التّعليمي، وأردنا في هذا البحث الكشف عن أسباب صعوبة القراءة لدى التّلميذ، وذلك بتقديم مجموعة من الأسئلة تخصّ هذا الموضوع للأساتذة.

ومن النتائج المتوصّلة إليها وجود صعوبات قرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بنسبة كبيرة.

# خاتمة

## خاتمة:

تطرقنا في بحثنا هذا إلى موضوع الصعوبات القرائية لدى تلاميذ السّنة الثانية ابتدائي وحلولها، إذ توصلنا إلى النتائج التالية:

- القراءة مهارة أساسية تبنى عليها العملية التعليمية.
- ميل التلاميذ إلى القراءة بالرّغم من صعوباتها بهدف إثراء رصيدهم اللّغوي.
- للصّعوبات القرائية تأثير سلبي على التلميذ في مشواره الدّراسي.
- ظاهرة صعوبة القراءة لا تختص بفئة معينة بل تصيب الذكي والضعيف.
- صعوبة القراءة تصيب المتعلمين في المرحلة الابتدائية، فهي من الأمراض الخفية لا تظهر إلاّ بعد التحاقهم بمقاعد الدّراسة.
- الخوف والخجل من المعلم يحدثان اضطرابات في النطق والكلام.

أمّا من خلال الدّراسة الميدانية فقمنا بتوزيع الاستبيان على الأساتذة للتعرف على أهم الأسباب التي تؤدّي إلى صعوبة في القراءة منها الإعاقة السمعية والبصرية، الأمراض الوراثية، الأسرة، وقصور القدرات العقلية، وضعف النطق والكلام، والخجل من سخرية الزملاء أثناء القراءة.

وكذا التوصل إلى بعض الحلول التي تساعد في الحد من هذه الصعوبات التي تتمثل في:

- توجيه التلميذ على المطالعة وإقامة حصص الدعم خارج الدوام.
- إقامة المسابقات لتشجيعه وتحفيزه.
- علاج العيوب الصوتية.

# قائمة المصادر والمراجع

# قائمة المصادر والمراجع

**أولا–القرآن الكريم:**

**ثانيا– المراجع:**


1. أحمد عبد الكريم حمزة، **سيكولوجية عسر القراءة**، ط1. الأردن، 2008م، دار الثقافة.
2. أحمد عواد ود زيدان السرطاوي، **القراءة والكتابة (النظرية والتشخيص والعلاج)**، ط1، الرياض: 2011م، دار الناشر الدولي.
3. أحمد عواد وزيدان السرطاوي، **صعوبات القراءة والكتابة النظرية والتشخيص والعلاج**، ط1. الرياض: 2011م، دار الناشر الدولي.
4. أحمد قحطان الظاهر، **صعوبات التعلم**، ط5. عمان: 2012م، دار وائل للنشر والتوزيع.
5. أسامة محمد البطانية وآخرون، **صعوبات التعلم (النظرية والممارسة)**، ط1. عمان: 2005م، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
6. بطرس حافظ بطرس، **تدريس التّلاميذ ذوي صعوبات التعلم**، ط3. عمان: 2014م، دار المسيرة للنّشر والتوزيع.
7. محمود أحمد السيد، **طرائق تدريس اللّغة العربية (1)**، د.ط. دمشق: 2016–2017م، دار العودة.
8. رياض بدري مصطفى، **مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة (التشخيص، العلاج)**، ط1. عمان: 2005م، دار صفاء للنشر والتوزيع.
9. سالم بن ناصر الكحالي، **صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها**، ط1. عمان: 2011م، مكتبة الفلاح للنشر والتّوزيع.

10. سامر جليل رضوان، **علم النفس: نماذج من الاضطرابات النفسية بين الطّفولة والمراهقة**، ط1. فلسطين: 2009، دار الكتاب الجامعي.

11. سعد زاير وسماء تركي داخل، **المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق**، ط1. عمان: 2016م، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

12. سعيد علي زايدود، سماء تربي داخل، **المهارات اللّغوية بين التنظير والتطبيق**، ط1. عمان: 2016م، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

13. عبد الفتّاح حسن البجّة، **أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها**، ط2. الإمارات العربية المتّحدة: 2005م، دار الكتاب الجامعي.

14. عبد الفتاح حسن البجّة، **أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة**، ط1. عمان: 2000م، دار الفكر للطّباعة والنشر والتوزيع.

15. عبد اللّطيف الصفي، **فن القراءة أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها**، ط1. دمشق: 2007م، دار الفكر.

**16.** عدنان طلاء عبد الخفاجي، **مشكلات تعليم القراءة والكتابة**، ط2. القاهرة: 2004م، مكتبة أنجلو المصرية.

17. عدنان عبد الخفاجي، **مشكلات تعليم القراءة والكتابة (الدلالات والأسباب والاستراتيجيات)**، دط. مصر: 2016م، مكتبة الأنجلو المصرية.

18. عدنان عبد الخفاجي، **مشكلات تعليم القراءة والكتابة**، دط. مصر: 2015م، مكتبة الأنجلو المصرية.

19. علي أحمد مركور، **تدريس فنون اللّغة العربية**، المطبعة الفنية. القاهرة: 1991م، دار الشواف للنّشر والتوزيع.

20. فهد بن صالح الحود، **قراءة القراءة**، ط5. الرياض: 2012م، مكتبة العبيكان.

21. فهم مصطفى، **مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة (التشخيص والعلاج)**، ط1. مصر القاهرة: 2001م، دار الفكر العربي.

22. لمى بنداق بلطجي، **صعوبة القراءة (الديسلكيا) تشخيصها ووضع خطط عمل فردية لعلاجها**، ط1. بيروت، لبنان: 2010، دار العلم للملايين.

23. محمد النوبي محمد علي، **صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات**، ط1. عمان: 2011م، دار صفاء للنشر والتوزيع.

24. محمد يحي نبهات، **الفروق الفردية وصعوبات التعلم**، دط. عمان: 2008، دار اليازوري العلمية.

25. نايف سليمان، محمد الحموز، **تعلم التّلاميذ القراءة والكتابة**، ط1. عمان: 2001م، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

**ثالثا–المجلات:**

1. إسماعيل صلاح الغرا، **صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وأساليب ملاحظتها وعلاجها**، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين: تاريخ 2016.

2. جمال عبد عمار الأحمر الجزائري الأندلسي الخزرجي، **عسر القراءة Dyslexie**، المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصّة.

3. وجيه المرسي أبو لين، **أنواع القراءة**، دط. جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية: نشرت في 30 ماي 2011.

## رابعا-المواقع الإلكترونية:

1. www.gulfkids.com
2. www.https : //almrssa.com. 15 :01 19/04/2022.
3. www.https://wiki.kolo/k.com 15.18.19/04/2022.

# الفهرس

# الفهرس

**كلمة شكر**

**إهداء**

**مقدمة:.....1**

**الفصل الأول:**

**القراءة**

**تمهيد الفصل.....6**

**1-ماهية القراءة.....7**

**2-أنواع القراءة.....8**

2-1-القراءة الصامتة.....8

2-2-القراءة الجهرية .....12

**3-مراحل تعليم القراءة .....14**

3-1-مرحلة الاستعداد للقراءة (التهيؤ).....15

3-2-مرحلة التعريف بالكلمات والجمل (المرحلة المبدئية لتعلم القراءة).....16

3-3-مرحلة القراءة المبسطة .....17

3-4-مرحلة التركيب .....18

**4-أهمية القراءة.....19**

**5-أهداف القراءة .....21**

5-1-أهداف ثقافية ومعرفية.....21

5-2-أهداف اجتماعية .....21

5-3-أهداف شخصية ..... 22
**6-كتاب القراءة وعلاقتها بالنصّ المقروء ..... 23**
6-1-القراءة الاستطلاعية (المسبقة) ..... 23
6-2-التفاعل القرائي بين المتعلم مع النّص المقروء..... 24
6-3-القراءة التحليلية ..... 24
**7-تطور عملية القراءة لدى التّلميذ ..... 25**
**8-تنمية مهارات القراءة..... 26**
8-1-المهارات الحسية..... 26
8-2-المهارات الذهنية..... 27
**9-مهارات القراءة للسنة الثانية ابتدائي ..... 28**
**خلاصة الفصل ..... 29**

## الفصل الثاني:

## صعوبات القراءة

**تمهيد ..... 31**
**1-مفهوم صعوبات القراءة ..... 31**
**2-أسباب الصعوبات القرائية ..... 32**
2-1-قصور القدرات العقلية ..... 33
2-2-العيوب البصرية ..... 34
2-3-العيوب السمعية وعيوب نطق الكلام..... 35

**3-أنواع الصعوبات القرائية ..... 35**

3-1-عيوب صوتية في أصوات الحروف ..... 35

3-2-ضعف التمييز البصري ..... 36

3-3-ضعف التمييز السمعي ..... 36

**4-مظاهر صعوبة القراءة ..... 37**

**5-تشخيص صعوبات القراءة ..... 39**

**6-الطرق العلاجية ..... 41**

6-1-علاج العيوب الصوتية..... 41

6-2-التمييز البصري ..... 42

6-3-التمييز السمعي..... 43

**خلاصة الفصل ..... 44**

## الفصل الثالث:

## الدراسة الميدانية

**تمهيد ..... 46**

**1-منهج الدّراسة..... 46**

**2-عينة الدراسة ..... 46**

**3-حدود الدراسة..... 47**

3-1-الحدود المكانية..... 47

3-2-الحدود الزمانية ..... 47

**4-أدوات جمع البيانات ..... 47**

4-1-الاستبيان ..... 47

4-2-المقابلة ..... 48

4-3-الملاحظة ..... 48

4-4-الطريقة الإحصائية ..... 48

**5-تحليل الاستبيان ..... 49**

**نتائج استبيانات المعلمين ..... 71**

**خلاصة الفصل: ..... 74**

**خاتمة ..... 76**

**قائمة المصادر والمراجع ..... 78**

**الفهرس ..... 83**

**ملخص الدراسة**

**الملاحق**

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدّراسة الموسومة بالصّعوبات القرائية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي وحلولها إلى معرفة أسباب هذه الصعوبات وأنواعها ومظاهرها وتشخيصها ومحاولة إيجاد حلول للحد منها بوضع مجموعة من الإجراءات التي تساعد على نجاح العملية التعليمية.

تم القيام بمقابلة قوامها اثنان وعشرون أستاذا من مستويات مختلفة في التعليم الابتدائي تمّ فيها توزيع الاستبيان وتحليله واسترجاعه.

توصلت هذه الدّراسة إلى النتائج التالية:

- من الصعوبات التي تواجه المعلم مع المتعلمين ذوي صعوبات القراءة عدم التميز بين الحروف خاصّة الحرف المتشابهة (س، ش، ح، خ، ج).
- للصعوبات القرائية خلفيات عائلية.
- من الإجراءات التي يمكن أن يتبعها كلّ مدرّس إذا لاحظ حالات صعوبة القراءة عند بعض التلاميذ.
- التوجيه إلى المطالعة أكثر.
- تشجيع التلاميذ بحفظ الحروف جيدا والتمييز بين الحركات.
- إقامة المسابقات.



**الكلمات المفتاحية:** (الصعوبات القرائية، القراءة، التلاميذ، العملية التعليمية).

**Résumé :**

Cette étude, qui porte sur les difficultés de lecture des élèves de deuxième année du primaire et leurs solutions, vise à connaître les causes, les types et les manifestations de ces difficultés, les diagnostiquer et tenter de trouver des solutions pour les réduire en développant un ensemble de procédures qui contribuer à la réussite du processus éducatif.

Vingt-deux enseignants de différents niveaux de l'enseignement primaire ont été interrogés, au cours desquels le questionnaire a été distribué, analysé et récupéré.

Cette étude a abouti aux résultats suivants :

- L'une des difficultés que rencontre l'enseignant avec les apprenants en difficulté de lecture est le manque de distinction entre les lettres, notamment les lettres similaires (S, Sh, H, K, J).
- Pour les difficultés de lecture en milieu familial.
- C'est une des procédures que chaque enseignant peut suivre s'il constate que certains élèves ont des difficultés à lire.
- Conseils pour en savoir plus.
- Encourager les élèves à bien mémoriser les lettres et à distinguer les mouvements.
- Organisation de compétitions.

**Mots-clés :** (difficultés en lecture, lecture, élèves, processus éducatif).

# الملاحق

**ملحق الاستبيان**

**جامعة مولود معمري تيزي وزو**

**كلية الآداب واللّغات**

**قسم اللّغة العربية وآدابها**

**تخصّص: لسانيات تطبيقية**

**مشروع بحث لنيل شهادة الماستر**

# استبيان موجّه لمعلمي المدارس الماستر

في إطار التحضير لمذكّرة التخرّج التي تدخل ضمن متطلّبات لنيل شهادة الماستر تخصّص لسانيات تطبيقية المرسومة بالصعوبات القرائية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي وحلولها، نرجو منكم ملئ الاستمارة التي بين أيديكم بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة طالبين منكم الإلتزام بالموضوعية وإفادتنا بملاحظاتكم القيمة.

نتقدم مسبقا بالشّكر على إجابتكم، تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

**من إعداد الطلبتين:**

**- قدوري فهيمة**

**- غزاز مليسة**

**إشراف الأستاذ (ة):**

**د. تيقرشة فازية**

**السنة الدراسية: 2021م-2022م**

❖ **البيانات الشّخصية:**

- الجنس:

- ذكر ☐

- أنثى ☐

- الإطار التعليمي:

- مؤقتة ☐

- متربصة ☐

- مترسمة ☐

- المستوى التعليمي:

- ليسانس ☐

- ماستر ☐

- ماجستير ☐

- ما هي عدد سنوات خبرتك التعليمية؟

- أقل من سنوات ☐

- 5 سنوات ☐

- من 05 إلى 10 سنوات ☐

- ما هي الحصص التي يميل إليها التلميذ أكثر؟

- القراءة ☐
- الصرف ☐
- الإملاء ☐
- الكتابة ☐

- ما هي أنواع القراءة المناسبة لطفل السنة ابتدائي؟

- جهرية ☐
- صامتة ☐

- ما هو مستوى الأداء القرائي عند التلميذ؟

- جيّد. ☐
- متوسّط. ☐
- ضعيف ☐

- هل صعوبات القراءة موجودة أكثر عند الإناث أن الذكور

- إناث ☐
- ذكور ☐

- هل الضّعف في حالة السّمع يؤدّي إلى صعوبة في القراءة؟

- نعم ☐
- لا ☐

- هل الضّعف في البصر يؤدّي إلى صعوبة القراءة؟

- نعم ☐
- لا ☐

- كم نسبة تجاوب التلاميذ أثناء درس القراءة؟

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- جزئية ☐

- ما هي أسباب عدم تجاوب التلاميذ أثناء درس القراءة؟

- الفروق الفردية. ☐
- خلو النص من عنصر التشويق ☐
- عدم وجود وسائل إيضاحية ☐
- صعوبة المفردات الموجدة في النص ☐

- ما هي الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء القراءة؟

- صوتية ☐
- صرفية ☐
- نحوية ☐

- هل ترى أنّ صعوبت القراءة لها خلفيات؟

- عائلية ☐

- اجتماعية ☐

- نفسية ☐

- هل اضطرابات النّطق والكلام تؤدّي إلى صعوبة القراءة لدى المتعلمين؟

- نعم ☐

- لا ☐

- هل الخوف والخجل من المعلم له دور في صعوبة القراءة؟

- نعم ☐

- لا ☐

أذكر بعض الأسباب الحقيقية للصعوبات القرائية؟

.....

.....

- كيف تشجعون التّلاميذ الذين يعانون من صعوبة القراءة؟

.....

.....

- أذكر بعض الصعوبات التي تواجه المعلم مع المتعلمين ذوي صعوبات القراءة؟

.....

.....

- ما هي الإجراءات التي يمكن أن يتبعها كلّ مدرس إذا لاحظ حالات صعوبة القراءة لدى بعض التلاميذ (الحلول)؟

.....

.....